



كاريتاس  
لبنان

# كاريتاس ولبنان

---

2020





كاريتاس  
لبنان

# كاريتاس ولبنان

2020

# الفهرس

٦	رسالة الرئيس
<b>القسم الأول: لبنان وكراتس بين الوباء والإنفجار</b>	
١٠	أولاً كورونا وباء العام والعالم
١٣	ثانياً الإنفجار
<b>القسم الثاني: كراتس الإستمرار والتجدد</b>	
٢٠	أولاً الأقاليم
٢٦	ثانياً العمل الإجتماعي
٢٧	ثالثاً العمل الصحي
٢٩	رابعاً التعليم
٣٢	خامساً الشببة
٣٣	سادساً دائرة المؤسسات الإجتماعية
٣٨	سابعاً التنمية - بلدي
٤٢	ثامناً الطوارئ واللاجئون
٤٧	تاسعاً مركز الأجانب
٥١	عاشراً الإعلام والتواصل
٥٢	حادي عشر العلاقات
٥٥	ثاني عشر مذكّرات تفاهم ٢٠٢٠
٦٠	ثالث عشر المحبة والقانون
٦١	رابع عشر كراتس عائلة وإدارة
٦٣	خامس عشر السنة والبرامج بالأرقام
٦٤	كلّنا كراتس
٦٦	وأقامنا شهوداً



هذه الصفحات هي أبعد من تقرير نظامي يتضمّن عرضاً لمنجزات أو جردة لحسابات...

إنها شهادة متجدّدة لحضور الكنيسة في قلب عالمنا المتألم، المنتظر، والمتطلّع، بإيمانيه والرجاء، إلى غدٍ أكثر إشراقاً، يتجلّى فيه وجه المُخلّص الذي جاء " لتكون لهم الحياة، وتكون وافرة" - يوحنا ١٠: ١٠.

ولأن كاريتاس هي الكنيسة المقيمة بين الناس، تحرّكها نبضات قلوبهم، وتوجعها آتات معاناتهم، ويوجّهها واجب خدمتهم، كان لا بدّ لها من أن تكون على مستوى دعوتها، فتُجيب على نداء من " دعاها وأرسلها"، وتتجاوب وحاجات من أوكّلوا إلى عنايةها، مليئة صوت الضمير ورسالة الكنيسة، من بإسمها تعمل، وتجهّد... وتشهد.

لقد شرّفت كاريتاس، على مدى عقودها الخمسة المنصرمة، عقدها مع الكنيسة وعهدتها مع فقرائها، فكانت برامجها المتنوّعة ووسائل تدخّلها المختلفة التي تطال كل محتاج، ولا سيّما من أصابتهم، هذه السنة، نكبات إقتصادية ووبائيّة، مضافة إلى كارثة مرفأ بيروت وآثارها المستمرّة.

وبالفعل فقد حمل الوطن الصغير صليباً كبيراً، وعجز مجتمعه المتعب عن قدرته على الإحتمال... ولا يزال؛ فكان لا بدّ من نداءات إستغاثة طالت ضمير العالم بأسره، وكان لا بدّ من مبادرات غير مسبوقّة قامت بها كاريتاس - كما سواها - بالتعاون مع منظمات وأفراد من لبنان والعالم.

وكما شكّل إنفجار ٤ آب نقطة تحوّل في حياة مئات الآلاف من العائلات المقيمة في بيروت، تركت الأزمة الإقتصادية والنقدية المتبادية آثاراً بليغة على حياة كل اللبنانيين، فطالت لقمة عيشهم وزعزعت مقوّمات حياتهم العادية، حيث إرتفعت بشكل غير مسبوق معدّلات الفقر والبطالة وما خلّفته من حالات بؤس ويأس وإنكفاء وهجرة، تُضاف إليها الإضطرابات النفسية والصحية والعقلية التي بلغت بالمجتمع حدّ السقوط المدوّي.

وإلى هذه المصائب التي ضربت اللبنانيين، حلّ ثقيلًا وباء الكورونا الذي لم يوفّر جسد الوطن النحيل وأجساد مواطنيه المتعبين، فأصاب ناسه وإقتصاده وقضى - أو كاد - على بقاء الحياة في شرايينه، إذ ضاعت فرص العمل، وتوقّف الإنتاج، وتعطلت العلاقات البشرية، وتزايدت أعداد الوفيات وساد الخوف من جمود محكم، وموت متحكّم بالبلاد والعباد.

أمام هذه المشهديّة المُظلمة والأوضاع غير الطبيعيّة، كان طبيعياً وجود كاريتاس، بمتطوّعيها " وعِدّة شغليها" في قلب الأحداث، فكانت في بيروت وبيوتها المنكوبة، تمسح دموع ساكنيها وتبليسم الجراح، وتواكبهم في عودة الحياة إلى الأحياء والمساكن والمتاجر، وخاصّة في إعادة تأهيل الإنسان الذي أتى الإنفجار الرهيب على ما تبقى له من مقوّمات صمود ومقاومة.

ولم تُسقط كاريتاس من حسابها الدعوات الملحة إلى التصدّي للوباء المستجد، حيث النتائج كارثية على المصابين كما على كل اللبنانيين، في وطن نازف أصلاً، يحتاج كله إلى عناية فائقة يتعدّر تأمينها.

كاريتاس كانت هناك ...

بل كانت في كل مكان: حضوراً مُحبباً ومُحبباً، تُقدم وتقدّم ما تيسّر، فتملأ بعض الشغور الذي سببه غياب الدولة وتراجعها عن أدوارها المطلوبة في الحالات العادية، وخاصّة غير العادية، وتتعاطى مع المانحين، دولاً ومنظمات وأفراداً، بشفافية وصدق ودقّة وأمانة.

لقد كان مجتمع لبنان ٢٠٢٠ بأشدّ الحاجة إلى كاريتاس، ولا تزال حاجته مُلحة إلى ما بعد قراءة هذه السطور، وقد سمع أهل كاريتاس أصوات أهلهم " فلم يقسّوا قلوبهم"... ولعلّ في ما تحمله هذه الصفحات شهادة أمينة على ما قامت به هذه المؤسسة الكنسية - الإجتماعية على مدى عام كامل، منذ تفشّي وباء كورونا في مطلع السنة مروراً بإنفجار ٤ آب المشؤوم، وذلك في ظلّ الأزمات الإقتصادية والنقدية والإجتماعية المتواصلة ...

غير أن كل هذا لم يحل دون متابعة كاريتاس لبرامجها الإجتماعية والصحية والإنمائية المعهودة، وهي التي سيّعرضها القسم الثاني من هذا الكتيب، فيما يكرّس القسم الأوّل منه لدور كاريتاس في مواجهة أزمة كورونا وتداعيات كارثة مرفأ بيروت.



# القسم الأول

## لبنان وكاريتاس بين الوباء والإنفجار

---

## أولاً: كورونا، وباء العام والعالم

أشارت التقديرات الأوليّة الصادرة عن البنك الدولي في ٢٨ نيسان ٢٠٢٠ إلى أن ٤٥٪ من الشعب اللبناني قد يعيشون تحت خط الفقر هذه السنة؛ علماً أن هذه التقديرات سابقة لتفشّي الوباء في لبنان، وما تبعه من فرض قيود مشدّدة على تنقّل السكان وممارسة النشاط الإقتصادي. أمّا بعد إستفحال الوباء في لبنان وتغلّيه من القيود الحكوميّة، وبلوغ مجموع إصاباته الـ ١٨٥ ألفاً مع نهاية سنة ٢٠٢٠، بالإضافة إلى ١٤٠٠ حالة وفاة، وبعد تشديد الإجراءات كإعلان حالة الطوارئ الصحيّة وإقفال البلد لأسابيع، وما إستتبع ذلك من جمود في الحياة الإقتصاديّة والمبادلات التجاريّة ونسبة الإنتاجيّة، فإن معدّلات الفقر قد إرتفعت مع نهاية السنة إلى ٥٥٪، وهي إلى تزايد حتى كتابة هذه الأسطر.

وإذا كانت تداعيات الإقفال والحجر والجمود الإقتصاديّة ثقيلة ومُكلّفة على مجتمعات العالم، ومنها الدول الصناعيّة، فكم بالحري على مجتمع يعيش أزمايه المُتعدّدة، التي تقبض بشدّة على أعناق المواطنين وتُرهق معيشتهم وترهن مستقبلهم، مع غياب ملموس لنظم الحماية الإجتماعيّة وترك القسم الساحق من الشعب دون شبكة أمان كافية تقيه مخاطر المرض والجوع والعوز والشيخوخة الآمنة والمطمئنة.

هذه الوقائع التي كانت الأسر الأكثر عوزاً أولى ضحاياها، دعت كاريتاس إلى التّدخل السريع سواء عن طريق برامج الطوارئ والمساعدات الآنيّة، أم عن طريق برامجها المُعتادة التي كرّست حُبّاً من عملها للمساهمة في مواجهة الأزمة من كلّ الجوانب ومن خلال أجهزتها المعنيّة، مع الإلتزام الكامل بمراعاة أصول الوقاية والتوصيات المطلوبة، وقد برز عمل كاريتاس على الشكل التالي:

### على المستوى الصحيّ

كانت المراكز الصحيّة والعيادات النّقالة ووحدة الصحّة النفسيّة أكثر الأجهزة المعنيّة بوباء كورونا، إلّا أن ذلك لم يمنعها من تقديم خدماتها الإعتياديّة كالتلقيح والمعاینات الطبيّة وطب الأسنان وتوزيع الأدوية سواء في مراكزها الثابتة أم من خلال عياداتها النّقالة.

وقد قام هذا الجهاز بتوزيع عشرات الآلاف من أدوات الوقاية كالكمامات ومواد التطهير والتنظيف، كما شارك، على سبيل الذكر لا الحصر، في توزيع حصص على الفريق الطبي في مستشفى الحريري تكريماً لجهودهم، وفي إجراء فحوصات PCR في مركز البطريرك صفير بالتعاون مع بلدية ريفون والمركز الطبي النّقال للجامعة اللبنانيّة الأميركيّة؛ وكذلك في مركز الرعاية الصحيّة الأوليّة في صيدا بالتعاون مع مستوصف الحريري الطّبيّ الإجتماعي.

أمّا وحدة الصحّة النفسيّة فقد نشطت في مواجهة الوباء حيث:

- وضع خط ساخن في تصرّف الجميع على مدار الساعة والأسبوع، للمساعدة والإرشاد، وتزايد الإتصالات بسبب القلق والخوف المتزايدين، وكان الإختصاصيون النفسيون حاضرين باستمرار للرد على تساؤلات الناس، ولمتابعتهم عن بُعد.
- تمّ إنشاء مركز إتصالات للعاملين في كاريتاس، منذ ١٠ آذار، لخدمتهم ورعايتهم وطمأننتهم وإرشادهم خاصّة عند ثبوت إصابتهم بالوباء.
- أقيمت دورات توعية لكل العاملين في الإدارة المركزيّة.

### على المستوى الإجتماعي

سخر جهاز الخدمات الإجتماعيّة كامل فريقه في سائر الأقاليم لمواجهة الجائحة بأبعادها الخطيرة، وإيجاد الظروف التي تسمح بالوصول إلى سائر الأشخاص المعرّضين للخطر، فوضع خطة مُتماسكة لتلبية الإحتياجات المستجّدة نتيجة هذه الأزمة، وذلك بالتعاون مع "شبيبة كاريتاس"، وبالتنسيق مع الهيئات الحكوميّة والدينيّة، ومع البلديات والمؤسّسات العامّة والخاصّة، والمنظّمات الأهليّة وغير الحكوميّة، محلياً وخارجياً.

توزّع عمل المُساعدات الإجتماعيّات بين المركز الرئيسي والأقاليم، وكُنّ يتلقينّ الاتصالات الواردة على أرقام الخطوط الساخنة ويستقبلن الأشخاص الأكثر عوزاً أو يزرنهم عند الضرورة. ورغم إتخاذ كل التدابير الوقائيّة، لم يسلم عدد من المُساعدات الإجتماعيّات من الإصابة مع عوارضها المضنية.

يُلاحظ في هذا المجال أن العمل الرئيسيّ توزّع على تأمين الطعام (وجبات ساخنة، قسائم غذائية) والملابس وأدوات التنظيف والمساعدات النقديّة وإيصال الأدوية للمرضى بالتنسيق مع الجهاز الصحيّ. ولا بد هنا من الإضاءة على الحضور المهم للمُساعدات الإجتماعيّات في مختلف الأقاليم، حيث يتركّز العمل على مُرافقة المُحتاجين، وعلى الصعوبات التي إعترضتهنّ في إيجاد التوازن بين حاجات العالم والضغوط المعنويّة والماديّة والنفسيّة من جهة، والحذر من العدوى وتفشّيها على المُساعدت كما على كل المتعاطين معهنّ.

### على مستوى الإعلام والتوجيه

إستفادت كاريتاس من منصّاتها وسائل التواصل المُعتمدة للتعاطي مع الجمهور ونشر التوعية حول الوباء مع الإلتزام بالدعوة للوقاية، بالإضافة إلى تصميم رسوم ومناشير مُفيدة في هذا المجال، تمّ توزيعها للنشر على وسائل التواصل.

كما كان هذا الجهاز وراء أكثر من حملة في خدمة مكافحة الوباء وتوجيه المجتمع، وبالتعاون مع أكثر من محطة تلفزيونية وموقع تواصل إجتماعي.

### على مستوى التربية المتخصّصة من خلال المراكز الإنسانيّة

في زمن كورونا والحجر المنزليّ إستفاد التلامذة المسجّلون في هذا الجهاز من خدمات تعليميّة، ومنها التعليم عن بُعد، وفق الجدول التالي:

نوع الخدمة	المستفيدون
خدمات التعليم المُدمج الحضوري والإلكتروني	350
جلسات العلاج الشخصي الفردي والدروس التعويضيّة	350
تقديم أجهزة لوحيّة إلكترونيّة	170

وقد ساعد في تحقيق هذه الخدمة فريق قسم المعلوماتيّة في كاريتاس، كما وضعت لهذه الغاية في متناول المستفيدين منصّتان تفاعليتان هما Microsoft Teams وSharePoint.

كما خضع فريق العمل في كاريتاس لعدد من الدورات التدريبية ليكونوا على أتمّ الإستعداد والجهوزيّة لبدء العام الدراسي والتعلّم والتعليم عن بُعد، بسبب الحجر الإلزامي.

### على مستوى الأجنب

شكّلت الأزمات الاقتصادية والوبائيّة ضربة موجعة للعَمّال الأجنب ولا سيّما للعاملات بالخدمة المنزليّة بعدما عجز الكثير من أصحاب العمل عن دفع أجورهنّ بالعمله الإجنبيّة وتأمين تذاكر السفر لهنّ ورفض إبقائهنّ بين أفراد العائلة خوفاً من وباء الكورونا، ممّا حَمَل أعداداً منهنّ على مغادرة المنازل قسراً والبحث عن مأوى، كان غالباً في الشارع أو أمام قنصليّات أو سفارات بلادهنّ.

وقد تفاقمت المشكلة بعد إنفجار مرفأ بيروت وتزايد الأعداد التي أصبحت بحاجة إلى دعم طبي ونفسي-إجتماعي.

وأمام معاناة العمال الأجنب التي لا تنتهي، ولأن هؤلاء هم من بين أكثر الفئات ضعفاً وتهميشاً، تدخّلت كاريتاس لبنان، إنطلاقاً من رسالتها الإنسانيّة وعملاً بقول السيّد المسيح "كنت غريباً فأويتموني"، فنقلت

## ثانياً: الإنفجار

هذا العنوان، المجرد، كافي للدلالة على هول ما حدث في ٤ آب ٢٠٢٠، حتى أن هذا التعبير بالذات ينطبق، في مضمونه وأبعاده، على ما حدث ويحدث لإنسان لبنان، قبل هذا التاريخ، وخلال وبعد. وكأنه لم يكن ينقص اللبنانيين كارثة جديدة تفجر أوضاعهم، القابلة أصلاً للإشتعال، فتصيبهم حممها إصابات مباشرة، بعد أن عانوا، ولا يزالون، من حمم الكورونا وتردّي أوضاعهم الإقتصادية إلى حدّ الإنهيار.

ليس لهذه الأسطر أن تصف الحدث بمسبباته أو أن توجّه الإتهامات وتحدّد المسؤوليات... حسبها أن تشير، بداية، إلى أن حجم الكارثة قد تخطى الكوارث العادية - وحتى الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات - ليضعها في حجم الكوارث الإستثنائية والتي لا تزال تذكرها كتب التاريخ.

### كاريتاس تقرأ

تبين وفق إحصاءات موثوقة أن عدد ضحايا الإنفجار بلغ ٢٠٨ شهداء، ونحو ٦٥٠٠ جريح، و ٣٠٠ ألف مشرّد، مع خسارة نحو ٧٠ ألف فرصة عمل؛ وأن ثلاث مستشفيات توقفت عن العمل مؤقتاً نظراً لإصابتها بأضرار مباشرة، وأن ما لا يقل عن ٥٠% من المراكز الصحية بات خارج الخدمة - بحسب تقرير منظمة الصحة العالمية -.

يُضاف إلى ذلك تدمير كامل لمؤسسات عامّة مثل إهراءات القمح والبنابر والمستودعات الواقعة في حرم المرفأ، وكذلك مؤسسة كهرباء لبنان وسواها من تلك التي تجاور أو تواجه مكان الإنفجار.

وقد شمل التدمير، الكلّي أو الجزئي، دور عبادة ومراكز دينية ومؤسسات إعلامية ومؤسسات تجارية لا يزال معظم أصحابها عاجزين عن إصلاحها.

أما الجامعات والمدارس، الحكومية والخاصة، المتضررة فقد فاقت الـ ٢٢٠ مؤسسة، تضم نحو ٧٧ ألف طالب وتلميذ، وتبلغ كلفة إصلاحها وإعادة تجهيزها - بحسب تقديرات اليونيسكو - نحو ١٠.١٦.٥٥٠ د.أ. (مليار وستة وعشر مليوناً وخمسمائة وخمسين ألف دولار أميركي).

**وفي مسح أولي أجراه البنك الدولي تتراوح خسائر هذا الإنفجار بين ٦,٦ مليار و ٨ مليار دولار أميركي.**

### وتتدخّل

أمام هول هذه الفاجعة لم تتوان كاريتاس عن النزول إلى ميدان العمل، فتحوّلت، في ساعات، إلى خلية طوارئ، وكانت "شبيبة كاريتاس" طليعة المتواجدين على الأرض، وكانت إدارتها أول من رفع نداء الإستغاثة، ولم تكن كاريتاسات العالم بعيدة عن ذلك النداء حيث بادرت كاريتاس الدولية، في السابع من آب، إلى طلب الإستجابة السريعة للأزمة لمدة شهر واحد بتغطية مادية تبلغ ٢٥٠ مليون يورو.

وقد لاقى النداء العالمي آذاناً صاغية، وبلغ مجموع ما دخل كاريتاس من جرّاء الإنفجار مبلغ ٩,٤٨١,٢٤٠ دولار أميركي، أنفق منه حتى نهاية السنة ٥,٢١٦,١٨٠ دولار أميركي، أما فائض التمويل فقد قررت كاريتاس إستخدامه كرصيد تنطلق منه لتمويل "مواجهة الطوارئ" ٢٠٢٠/٢٠٢١، وهو مشروع أطلق في ٥ أيلول، بعد شهر من الإنفجار.

كما قدّمت كاريتاس لبنان مشاريع ثنائية موجّهة إلى عدد من الجهات المانحة نالت خلالها ردوداً إيجابية، كما يبرز الجدول التالي:

من خلال قسم الأجناب إلى مراكز الإيواء ٣٧ عاملة كنّ يرزحن على رصيف قنصلية بلادهم، تحت وطأة الجوع والمرض، متخذة كل الإحتياطات في مواجهة الوباء، بالإضافة إلى مساعدات نقدية وفرتها للعائلات والأفراد المتضررين من جراء الوضع الاقتصادي بسبب الجائحة وإنفجار بيروت.

### على مستوى "شبيبة كاريتاس"

مع بداية تفشّي وباء كورونا في لبنان، في آذار ٢٠٢٠، تجنّد متطوّعو "شبيبة كاريتاس" - وحدة الإستجابة في حالات الطوارئ - لتنفيذ المساعدات الأساسية وتقديم الإعانات على الأرض، إستناداً إلى خطة تدخّل كانت قد وُضعت واعتمدت لهذه الغاية،

وبعد إقامة مركز إتصالات Call Center لسماع نداءات الأشخاص المحتاجين إلى كاريتاس، توزعت الشبيبة على ٤ فرق إنكب كل منها على العمل أسبوعاً كاملاً، فكانوا في مواقع التوزيع والتوزيع، وقد طالت الحصص الغذائية الأسر الأشد عوزاً وتأثراً بالمرض وبتداعياته الصحية والإقتصادية.

### على مستوى مراكز الإيواء، والطوارئ

قام المركز بالتعاون مع جهاز الإعلام والتواصل بحملات توعية وإجراءات داعمة لكل المقيمين في مراكز إيواء الأجناب وفي مركز الإحتجاز، بغية منع وصول الوباء والتصدّي لإنتشاره بين هؤلاء، بالإضافة إلى الدورات التدريبية وجلسات المعالجة النفسية التي قام بها المركز - كما سيتبيّن لاحقاً - والتي لم يكن موضوع الكوفيد ١٩ ومعالجته خارجاً عن إطارها.

كذلك، تمّ تقديم مساعدات طارئة للاجئين والعمال الأجناب أثناء تفشّي الوباء في مركز الإيواء.

### بالأرقام

بلغت المساعدات التي قدّمتها كاريتاس حتى نهاية ٢٠٢٠ في سبيل مواجهة وباء كورونا ٢٧٤,٩٣٦ دولاراً أميركياً، وقد تمّ تأمين المبلغ من محسنين محليين وبنسبة كبيرة من منظمات أجنبية.



نهايته	بداية التنفيذ	القطاع المعني	المانح	الموضوع	عنوان المشروع
2020 /12/31	2020/8/15	الصحة	Americares	تقديم مساعدات للمراكز المتضررة	Americares أجوبة
2021/3/31	2020/10/1	طوارئ ولاجئون	Kinder Missions Werk ألمانيا	مساعدات للعائلات المتضررة: مواد تنظيف/فريش	إستجابات طارئة لمختلف القطاعات المتضررة
2021/9/1	2020/9/1	طوارئ ولاجئون	هيئات "أونلاين"	طبية، طوارئ، مساعدات نقدية للبيوت المهجومة	تأهيل منازل ومساعدات أخرى
2021/4/30	2020/9/1	طوارئ ولاجئون	كاريتاس سويسرا	كاش لإعادة البناء	مبادرة كاريتاس سويسرا
2021/3/31	2020/9/1	الإنماء	كاريتاس ألمانيا	مساهمة في التمويل وأعمال التأهيل للمقيمين (مركز كميل شمعون)	مركز كميل شمعون
2021/3/27	2020/8/28	البرنماء و الطوارئ	جمهورية هنغاريا	توزيع مأكولات ومواد صحية لـ ٩٣ عائلة	Manos Unidas جمعية
2021/3/31	2020/11/15	البرنماء	كاريتاس ألمانيا	مساعدات طوارئ من هنغاريا وإعادة تعمير وتأهيل	طوارئ هنغاريا
2021/9/5	2020/9/6	طوارئ ودعم اجتماعي	شركاء كاريتاس	إستجابة على طلب تعليم / حوصص / ثياب طوارئ	كاريتاس ألمانيا إعادة تأهيل ٢٠-٢١ طوارئ EA
2021/7/31	2020/8/1	طوارئ ودعم اجتماعي	كاريتاس أميركا	مساعدات طوارئ من الولايات المتحدة	طوارئ لإنعجار المرفأ
2021/10/14	2020/10/15	الصحة	إنماء وسلغم (كندا)	مساعدات صحية ونفسية للمصابين والمتضررين من الإنعجار	Development & Peace كيبك - كندا
2021/9/3	2020/9/4	قطاعات مختلفة	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	طوارئ لعدة قطاعات لخدمة المتضررين من الإنعجار	مساعدات مالية وصحية وخدمانية
2021/1/11	2020/11/11	إنماء/طوارئ	وكالة المساعدات الهنغارية الدولية	مساعدات غذائية من هنغاريا	مساعدات غذائية
2020/12/31	2020/9/1	إدارة وأقاليم	عدد من الواهيين	مساعدات تشغيلية بعد الإنعجار	مساعدات أقاليم
2021/9/1	2020/9/1	إدارة	عدد من الواهيين	مساعدات تشغيلية بعد الإنعجار	مساعدات طارئة
2020/10/31	2020/8/5	تأهيل، إنماء، طوارئ وصحة	عدد من الكاريتاسات	وجبات ساخنة، حصص غذائية، أدوية، أدوات تنظيف، إعادة إعمار مراكز	إستجابة فورية
2020/11/13	2020/8/13	طوارئ (٢٩ عائلة)	Trocaire	مالية: دعم العيول المتضررة	برنامج إيرلندا
2021/8/31	2020/9/1	نقدية لـ ٤ آلاف عائلة	OCHA	مساعدات منها لإنعجار المرفأ	صندوق الدعم للبنان
2020/12/31	2020/8/7	دعم مادي "بلدي"	UNHCR USAID	للمتضررين من إنعجار المرفأ	برنامج UNHCR جزء من برنامج بلدي

## مساعدات دولية جزاء إنفجار ٤ آب رداً على نداء كاريتاس

الدولة	عدد الشحنات	الحاويات أو المنصات
أبو ظبي	1	1
أستراليا	10	24
بلجيكا	1	1
البرازيل	2	2
كندا	12	13
قبرص	5	5
الإمارات	2	2
ألمانيا	1	1
إيطاليا	2	2
سفارة الكويت	1	1
لبنان	8	9
جنوبي أفريقيا	1	1
إسبانيا	2	2
الولايات المتحدة الأمريكية	5	6
بولندا	2	2





كما كان من شأن مذكرات أخرى تقديم دعم نفسي واجتماعي وترميم بيوت وتقديم أنشطة ترفيهية للأولاد المتضررين (Cordaid, Mentor Arabia, بسمه وزيتونة)، كما سيرد لاحقاً.

## أبعد من الأرقام

كان لحضور كاريتاس، بمسؤوليها ومتطوعيها، ولا سيما لإندفاع شبيبتهما وقع شديد التأثير على المصابين وسائر المتضررين من انفجار المرفأ، وقد برز هذا الحضور من خلال:

سرعة التحرك على الأرض من قبل "شبيبة كاريتاس" والقيام بخدمات الطوارئ والإسعافات ومساعدة المصابين، ثم الشروع بإزالة الردم وتنظيف المنازل والشوارع والساحات العامة.

فتح مراكز لتأمين الوجبات الغذائية (خيمة ساحة ساسين وخيمة مار مائيل) التي إستفاد منها آلاف بالتنسيق بين «الشبيبة» المتواجدة على الأرض والأجهزة المختصة كالجهاز الاجتماعي والجهاز الصحي.

الزيارات التي قام بها الأب الرئيس ومعاونوه، أو التي قام بها باتجاه كاريتاس لدعمها في المواجهة، سفراء (بلجيكا، إسبانيا وألمانيا) أو مسؤولو منظمات (UNOCHA)، منظمة الصحة العالمية، أو رسمييون.

تزايد ثقة المانحين بكاريتاس من خلال المساعدات التي كان يوكل إليها توزيعها نظراً لدقتها وشفافيتها، سواء من الجهات الأجنبية أم من مؤسسات محلية كـ OMT و Alfa و Nestlé وسواها.

قيام جهاز الإعلام بتغطية إعلامية مستمرة لكل التحركات، وإطلاق حملة تطوع لصالح الجهاز الصحي و«الشبيبة»، وإطلاق حملة تبرعات على مختلف الوسائل وعلى لوحات الطرقات في لبنان وأوروبا (من خلال بيكاسو) بالإضافة إلى تنظيم زيارات للمانحين، وإطلاق اشربة وثائقية عن بعض ما قامت به كاريتاس مع بعض العائلات وبعض أصحاب المصالح الصغيرة.

إظهار الوجه الرسولي والرعوي لكاريتاس من خلال ما قامت به رعباً مثل:



- القداس الإلهي الذي احتفل به رئيس كاريتاس على أرض المرفأ المدمر في 16 آب وقد قامت بخدمته "شبيبة كاريتاس"، وشارك فيه آلاف من المواطنين ونقلته وسائل الإعلام، وكان للأب الرئيس كلمة لافتة عن واقع الكارثة ومواجهتها بالإيمان وإرادة النهوض.

- الصلاة مع الكاردينال بترو بارولين، أمين سرّ دولة الفاتيكان، الذي أوفده قداسة البابا فرنسيس للتضامن مع الشعب اللبناني، في ٤ أيلول، وهو اليوم العالمي الذي دعا فيه قداسته إلى الصوم والصلاة من أجل لبنان. وكان لرئيس كاريتاس في إفتتاح الصلاة كلمة جاء فيها: "نعم نقدّم الدعم المعنوي والمادي والإجتماعي على كل الأصدقاء، وإنما نقول دائماً أن الله هو الأولوية، أخذوا حياتنا، دمروا كنائسنا ومستشفياتنا وبيوتنا، قتلوا أحبائنا ولكن لن يستطيعوا تدمير إيماننا".

- وقفة روحية أسبوعية وصلاة يومية أرسلها الأب المرشد شارل صوايا إلى جميع الإداريين في كاريتاس ونشرها على الواتس آب للتضامن مع المصابين.

منذ لحظة إنفجار المرفأ حتى الآن، عملت كاريتاس على مواجهة آثاره على البشر والحجر، وقد توزعت خدماتها في منطقة بيروت وضواحيها على مختلف القطاعات كما يلي:

القطاع	نوعيّة الخدمة	عدد المستفيدين
المساعدات الإجتماعية والغذائية	تنظيف منازل	644
	توزيع حقيبة ملابس	1074
	توزيع حفاضات	199
	توزيع قسائم شرائية	3000 عائلة
	توزيع حصص غذائية	12000 عائلة
	زيارات ومساعدات	550 أسرة
	وجبات ساخنة	7000
	مستلزمات النظافة	1599
	مساعدات عينية	176 عائلة
	مساعدات مالية	مساعدات مباشرة من كاريتاس مباشرة من خلال OMT مليار ل.ل. من خلال UNDP 250,000 د.أ. من خلال Alfa 200,000 د.أ. من خلال نستله 50,000 د.أ. من خلال شركة Widex الدانماركية من خلال LG "الألكترونيات الإستهلاكية" 100,000 د.أ.
المساعدات العينية	إستشارات طبية	1000 عائلة
	فحوصات تشخيصية	للمحتاجين من جرّاء الانفجار 100 جهاز سمعي
الخدمات الصحية	رعاية ترميضية	237 قطعة / 176 عائلة
	إسعافات نفسية أولية	1499
	أدوية (من الخيم والعيادات النقالة) دعم الصحة النفسية (خط ساخن)	727
	إجراء كشوفات هندسية	2650
	منازل تمّ ترميمها	224
خدمات ترميم المنازل	مصلحة تمّ تأهيلها	34,290 دواء
		17,700
		1133
		826
		66

## على مستوى المشاريع الإنمائية

في إطار مشروع بلدي، وبالتعاون مع عدد من شركاء كاريتاس (مثل "رسالة المرأة"، و "Chance") أتاح بعض مذكرات التفاهم إمكانيات أخرى للمساعدة نتيجة إصابات أضرار المرفأ كتوفير معدات تكنولوجيا المعلومات ومعدات لمختبرات مدرسة الحكمة التقنية وتجهيز ثلاجة للعلاج الكيماوي ومعدات تكنولوجيا المعلومات لإستبدال معدات تالفة بسبب الانفجار.



## القسم الثاني كاريتاس الإستمرار والتجدد

لم يكن لكارثة المرفأ - على هولها - ولا لتفشي وباء الكورونا - على خطورته - ان يحجبا وجه كاريتاس المطمئن، الحاضر وسط كل الغيوم الدكناء، والمستمر في تنفيذ البرامج المعدة في كل القطاعات والأقاليم.

صحيح ان للحدثين المذكورين تأثيرات بالغة على أولويات عمل الرابطة وعلى أساليب تدخلها، كما على العاملين والمتطوعين، وعلى الطبقات الإجتماعية، ولكن الصحيح أيضاً ان أياً من برامج كاريتاس لم يتوقف، وان أحداً من المستفيدين من خدماتها لم يُترك، " فالفقراء معنا في كل حين " (متى ٢٦:١١) وأصوات الموجهين لا تسكتها فداحة الظروف المستجدة، ولا تحول دون سماعها وتلبية ندائها الموجه.

من هنا كان الإستمرار في ورشة العطاء التي إلتزمت بها كاريتاس منذ كانت، وكان لها ان تتابع برامج سابقة، وان تسعى لتركيز برامج تدخل جديدة، وفق المُستجدات والقدرات، وهي برامج تتمحور حول «الإنسان» في ترقّيه وتأمين حاجاته الصحية والإجتماعية والتربوية والإنمائية... نستعرضها تباعاً، مع التذكير بأن حالة الطوارئ التي فرضتها الأزمات الوبائية والإقتصادية لا تزال ترخي بثقلها على ناسنا وعلى أعمالنا كلها، وتؤخر بعضها دون ان تلغيها.

إنسجاماً مع المبادئ التي ركّزتها رسالة ٢٠ نيسان المذكورة أعلاه، كان لرئيس كاريتاس منذ تسلّمه مهامه، وبمعيّة نائب الرئيس الدكتور نقولا الحجّار ومنسّق الأقاليم الأب رولان مراد، تحرّك في كل مناطق لبنان لزيارة أقاليم كاريتاس والإطلاع على عملها وتزويدها بالتوجيهات اللازمة، وقد أُكّدت هذه التوجيهات ما تضمّنته الرسالة الأولى خاصة لجهة إرتباط الإقليم بمطران الأبرشيّة، وهذا ما يفسّر زيارة الرئيس للأساقفة ووضع عمل الأقاليم تحت إشرافهم، بالإضافة إلى مقارنة الرئيس للعلاقة مع الفقراء وإلى إستعداد المركزية لمدّ الإقليم بكل ما يحتاجه من دعم في عمله، وكان لرئيس كاريتاس ومنسّق الأقاليم، ثلاثين إجتماع عمل مع رؤساء الأقاليم ومكاتبها .

أما الزيارات للمناطق فقد تضمّنت كل مرّة زيارة مطارنة الأبرشيّات المعنيّة أولاً، ومناقشة أوضاع الأقاليم معهم، وقد تمّت وفق الروزنامة التالية:

زيارة إلى البقاع وإجتماع مع رؤساء الأقاليم.	25/4/2020
زيارة أقاليم بيروت وجبل لبنان.	30/4/2020
زيارة صيدا وإجتماع أقاليم الجنوب.	2/5/2020
زيارة أقاليم الشمال: إجتماع تعارف مع رؤساء الأقاليم.	9/5/2020
زيارة أقاليم: صور، بنت جبيل، مرجعيون حاصبيا.	23/5/2020
زيارة أقاليم: زحلة، البقاع الشرقي، البقاع الشمالي وبعبك.	30/5/2020
زيارة إقليم الشوف الأعلى، لقاء فعاليات منهم الوزير السابق ناجي البستاني الذي قدّم لكاريتاس قطعة أرض في دير القمر لبناء مركز إجتماعي وطبيّ.	29/6/2020
زيارة أقاليم الشمال: زغرتا، الزاوية.	1/7/2020
زيارة أقاليم ساحل الشوف ولقاء المسؤولين.	7/7/2020
زيارة إقليم كسروان الأول والمراكز التابعة له.	20/7/2020



"ان إقليم كاريتاس، برئيسه وهيئة مكتبه، يمثلون الرابطة والأقاليم حيثما وجدوا، واختيارهم ما هو إلا للثقة الكبيرة التي وُضعت فيهم للسهر على حسن سير العمل في الإقليم في نشاطاته المختلفة بالتنسيق مع رئيس الرابطة ومنسقية الأقاليم ... ونشكر الله أنهم على قدر المسؤولية".

بهذه الكلمات توجّ الرئيس الجديد لكاريتاس، الأب ميشال عبّود الكرمل، رسالته الأولى التي وجّهها في ٢٠ نيسان ٢٠٢٠ إلى رؤساء ورؤساء الأقاليم وإلى جميع المتطوعين والشبيبة في الرابطة، مُفتتحاً عهداً جديداً من التعاون الوثيق بين "المركزية" و"الأقاليم" على قاعدة الثقة والتفاعل المثمر والتكامل بين أعضاء الجسد الواحد، وقد وضع الأب الرئيس في تلك الرسالة قواعد أساسية لعمل الأقاليم هذه أبرزها:

### توجيهات وتوجّهات

- التنسيق التام مع الأسقف المحلي والتواصل معه وتقديم التقارير الدورية له وتزويده بكل المعلومات التي يطلبها فهو المسؤول الأول عنا وذلك لتبديد كل تساؤل وعدم ثقة، ولتأكيد التعاون الضروري حتى التماهي بين كاريتاس والكنيسة المحليّة، بأسقفها وكهنة رعاياها.
- أهميّة الحياة الروحيّة ودور مرشد الإقليم بتنظيم اللقاءات والتنشئة الروحيّة، على قاعدة "ألا ننشغل عن الله بحجة أننا نعمل من أجله".
- التنسيق مع كل الجمعيات الخيريّة التي تعمل على الأرض " بحيث لا نأخذ مكان أحد ولا نختزل وحدنا العمل الاجتماعي... وما يعجز عنه الآخرون سنكون حاضرين له"، وهذا من صلب عمل كاريتاس كجهاز الكنيسة الذي يشجّع كل المبادرات ويدعمها من أجل خدمة متكاملة للمحبة والفقراء إذ علينا أن نتحمّلهم بصبر، وان نبحت عن الفقراء المكتومين الذين يخلون من التقرب إلينا والطلب منا وأن نتصرف بحكمة مع من يطرقون بابنا ويشوّهون صورتنا وهم ليسوا بفقراء.
- "الأموال التي بين أيدينا أمانة أعطيت لنا لكي نوصلها بدورنا إلى الفقراء فلا يحق لنا، لأي سبب كان، تكديسها وعدم إستعمالها أو الإستفادة منها بأي طريقة أخرى غير العطاء ما دام هناك فقراء ومحتاجون يقربون بابنا، فنحن صلة الوصل بين المحسنين والمحتاجين إذ علينا أن نقوم بما قام به الرسل في وقت تكسير الأُرغفة، فالرب بارك وأعطاهم وهم بدورهم أطمعوا الجموع ..."
- على الإقليم ان يكون سخياً بكل حكمة ودراية، " والسخاء لا يعني التفریط والعطاء بدون تقييم ودراسة"، كما لا يعني تخطينا للتنظيم والأنظمة المتبعة من الرابطة، فعلينا دوماً العمل ضمن خطة إستراتيجية مدروسة.
- الإقليم وحدة متكاملة، لذا فإن من الضروري العمل الجماعي وتوزيع الأدوار بين هيئة المكتب والمتطوعين والشبيبة، بحيث لا يختزل أحد العمل بشخصه، ولا يهمل أحد دوره، فالمتطوع إنضمّ إلى كاريتاس للعمل والخدمة، اما المرشدة الاجتماعيّة فهي ركن أساسي في الإقليم تعمل بتوجيهات الإدارة المركزيّة وبإطلاع رئيس الإقليم والتنسيق معه.
- الإلتزام بسرّيّة المداولات والقرارات المطروحة في إجتماعات هيئة الإقليم وإحترام خصوصيّة المستفيدين والمانيين.
- واجب إعلام الإدارة المركزيّة وتزويدها بالتقارير الشهرية بكل المساعدات التي تلقّاها الإقليم من حيث قيمتها ومصدرها وعددها، " فما تملك المركزيّة من تبرّعات هي لكل الفقراء في كل الأقاليم، وما تملك الأقاليم هو ملك الرابطة ". وعند عجز أي إقليم عن تلبية كل الحاجات المطلوبة، فعلى الإدارة المركزيّة مساندة ودعمه، علماً أن كاريتاس تشجّع الأقاليم على المبادرة إلى حدّ القادرين على المشاركة في دعمها.

ونظراً للأوضاع الإستثنائية، إتخذ مجلس الإدارة قراراً إستثنائياً بأن ترك لكل إقليم كامل إيرادات حملة صوم ٢٠٢٠. على هذه الأسس عملت وتعمل كاريتاس بتناغم فيه من التفهّم والتفاهم والتبادل المثمر بين " المركزية والإقليم" من أجل خدمة مفيدة وناجعة لإخوتنا هؤلاء الصغار.

كانت هذه السنة - إسوةً بسابقاتها - حافلة بالحركة لدى منسّقة الأقاليم، حيث قام بـ ١٤٠ زيارة إلى مختلف المناطق والأقاليم، واجتمع بأساقفة الأبرشيات، وكانت له لقاءات عامّة مع المعنيين في كل جهاز وقطاع تمّ فيها تفعيل البرامج في الأقاليم وسائر نشاطات أجهزتها كي تطال خدمات كاريّتاس كل المحتاجين، ولا سيّما أبناء المناطق النائية وأولئك الذين لا يقرعون الأبواب لطلب المساعدة.

وبالرغم من الأزمات المتعدّدة الجوانب، كالتي أنهكت الجسد الضعيف «فإن الروح نشيط» (متى ٤١/٢٦) وان «الصدقة لا تحد بوقت» (المونيسيور رودان) وأن التحدي الذي قبلته كاريّتاس أسفر عن إنجازات مفيدة من خلال مراكز عمليات الأقاليم دون أن تهمل مساعدة العائلات التي كانت مسجلة بالفعل - وعددها ٢٣٠٠٠ عائلة - كما سائر البرامج والأنشطة في مختلف القطاعات.

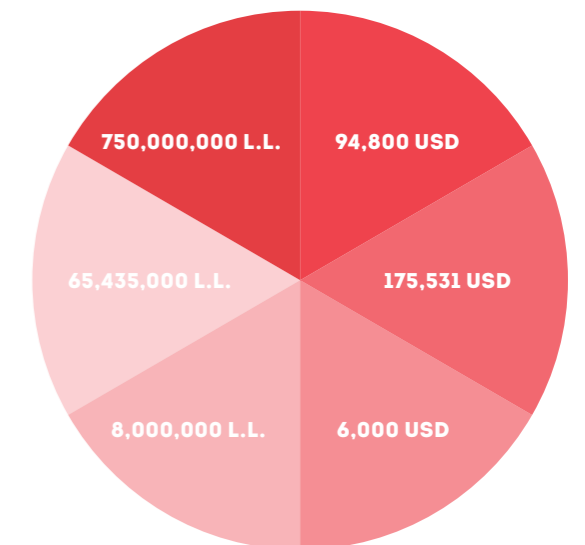
وبالإضافة إلى ذلك فإن ورشة العمل في المنسّقة لم تقتصر على البرامج والأنشطة الخارجية، بل « ذهبت إلى العمق» فدخلت في تركيبة الإقليم وجوهر عمله، خصوصاً وان معظم هذه الأقاليم قد طالها التغيير على مستوى رؤسائها (٢٣ رئيس جديد) وأعضاء مكاتبها، فكان على المنسّقة أن تدخل الأشخاص في روجية عمل الرابطة، وان تحدّد لهم الأطر والمعايير... ولعل الأهم في ذلك كان كتاب إدارة الإقليم الذي يحدّد مواصفات المسؤول مع معاونيه، وتفاصيل المهام المطلوبة من كل منهم وأصول التعامل مع هذا الطرف أو ذلك، ولا سيّما مع الإدارة المركزيّة، سواء في الأزمنة العاديّة أم في حالات الطوارئ كالتي نعيش... .

هذه الديناميّة تمّت ترجمتها بالإنجازات التي قامت بها أقاليم كاريّتاس، بالتعاون مع مختلف الدوائر والأقسام والوحدات في الإدارة المركزيّة، ولعل ما تمّ على مستوى الخدمات الصحيّة والإجتماعيّة والإنمائيّة ما كان يتم لولا وجود الإقليم بمسؤوليه والعاملين فيه وكل المتطوّعين الذين قاموا بما قاموا به وان كانت: «أموراً صغيرة، إنما بحب كبير» - والقول للأمر تريزا.

### هذه الخدمات التي سيتم ذكرها بالتفصيل لاحقاً تتناول على سبيل الذكر لا الحصر

- دعم الأولاد والعجزة والمرضى
- نشاطات مع الشبيبة
- توزيع أدوية وخصّص غذائيّة للمحتاجين
- إصلاح المنازل المتضرّرة في إنفجار بيروت، وتجهيزها
- دعم وإصلاح مؤسسات تجارية صغيرة
- تعاون مع مشروع (بلدي) في إطار العمل الإنساني في بيروت
- تعاون وثيق مع «شبيبة كاريّتاس» وفق ما سيرد في تقاريرها لاحقاً

أما النشاطات السابقة التي كانت تدرّ أرباحاً للإقليم فقد توقّفت هذه السنة بسبب الجائحة.



- المساعدات بالليرة اللبنانية
- المساعدات بالدولار الأميركي
- التبرعات للأشرفية بالدولار الأميركي
- ترميم منزلين (دير الاحمر)
- المشاركة في ثمن بقرة لأسرة
- تبرعات من الأقاليم للأشرفية



الرعايا  
1222



القرى والمدن  
1399



المندوبون  
900



المرشدون  
35



الأخصائيون الاجتماعيون  
35



الشبيبة  
1021



المتطوعون  
1200



الأقاليم  
35

### مقرّات الأقاليم



6 مستأجرات:  
الرميل، طرابلس، ساحل المتن،  
دير القمر، بعيدا ٢، صور



20 تقدمة من الأبرشيات  
والرهبانيات



3 بيوت جاهزة  
جيبيل وكسروان ١ و ٢



6 ممتلكات كاريّتاس  
مبان: (الدكوانة، درعون،  
البترون، البقاع الشمالي)  
أراضي: دير القمر، جزين

### الأبرشيات والرهبانيات التي تقدّم مقرّات

أبرشية صربا المارونية  
أبرشية زحلة المارونية (البقاع الغربي)  
أبرشية صيدا المارونية  
الرهبانيّة اليسوعيّة (تعليبا)  
الرهبانيّة الباسيليّة الشويريّة

أبرشية انطلياس المارونية  
أبرشية طرابلس المارونية (عكار)  
أبرشية صور المارونية (القليعة)  
الراهبات المارونيات للعائلة المقدسة  
الرهبانيّة الانطونيّة المارونيّة  
الرهبانيّة اللبنانيّة المارونيّة (رميش)

منطقة بيروت | ٤ أقاليم

- الرميل
- الاشرفية
- الجعيتاوي
- راس بيروت

منطقة جبل لبنان | ٨ أقاليم

- المتن ١
- المتن ٢
- المتن ٣
- المتن ٤
- المتن ٥
- كسروان ١
- كسروان ٢
- جبيل

منطقة جبل لبنان | ٦ أقاليم

- بعيدا ١
- بعيدا ٢
- الشوف الأعلى
- عاليه - بحدون
- المتن الأعلى
- الشوف الساحلي

منطقة البقاع | ٦ أقاليم

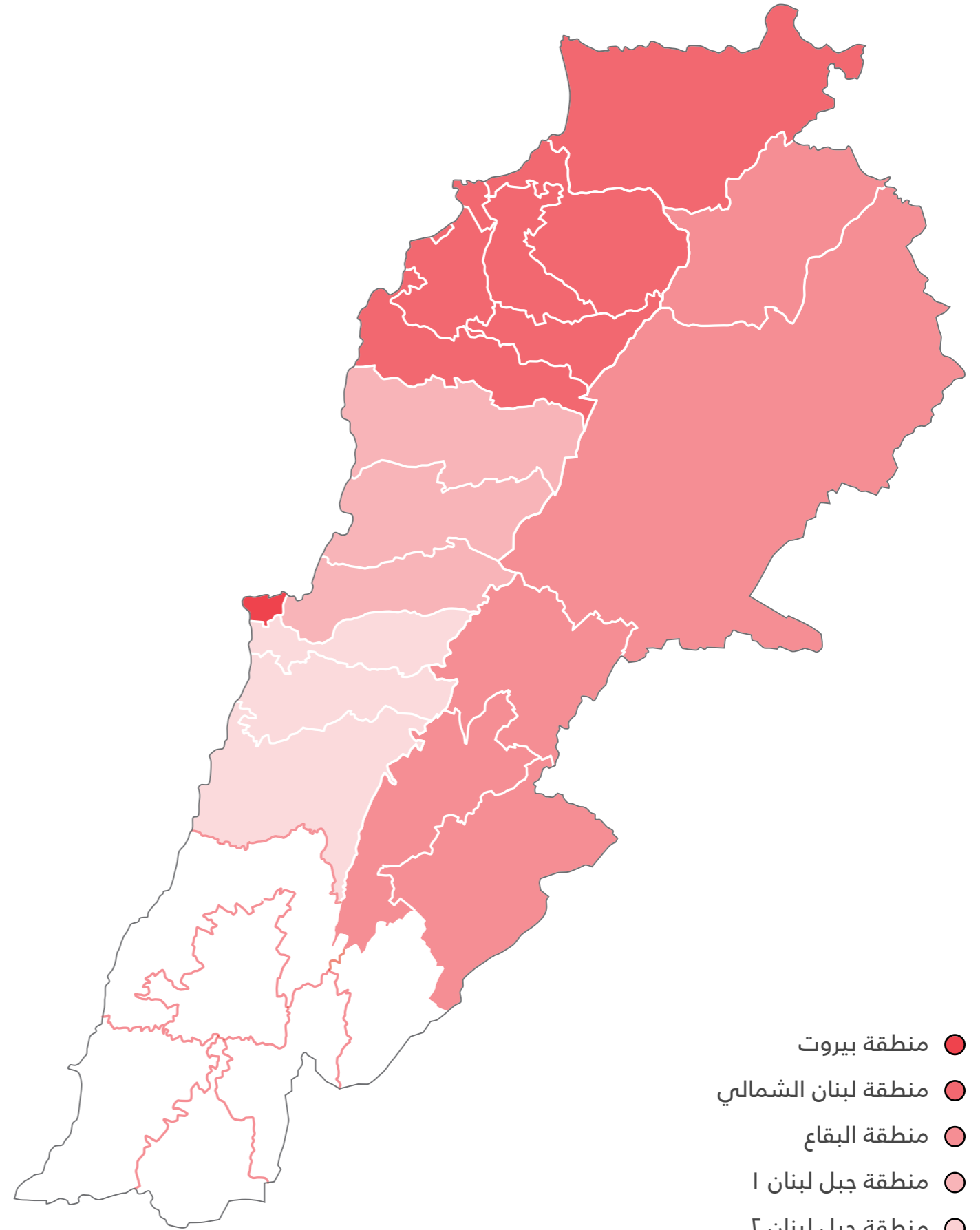
- زحلة
- البقاع الشرقي
- البقاع الأوسط
- البقاع الغربي - راشيا
- البقاع الشمالي
- بعلبك

منطقة لبنان الجنوبي | ٥ أقاليم

- جزين
- صيدا - الزهراني - النبطية
- صور
- مرجعيون وحاصبيا
- بنت جبيل

منطقة لبنان الشمالي | ٧ أقاليم

- البترون
- الكوره
- زغرتا - اهدن
- زغرتا - زويه
- الجبه - بشري
- طرابلس
- عكار



- منطقة بيروت
- منطقة لبنان الشمالي
- منطقة البقاع
- منطقة جبل لبنان ١
- منطقة جبل لبنان ٢
- منطقة لبنان الجنوبي

## ثانياً: العمل الإجتماعي

وقد كان لتفشّي الوباء أن علّق لهذه السنة تنظيم الدورات التدريبية والأنشطة الترفيهية التي كان للجهاز الاجتماعي دور فاعل فيها. إلا أن هذا الأمر لم يقلل من دور المُساعدات الإجتماعية في الإستقبال والمتابعة - رغم المخاطر المعروفة - حيث أثبتن حضور الكنيسة الأم ونقلن عاطفتها وعطفها على «الأخوة الصغار» في هذه الأزمنة الصعبة من حياة الجميع.

ولا بد هنا من توجيه الشكر إلى الهيئات المانحة، والمشاركة في هذا البرنامج سواء محلياً كرئاسة الحكومة ووزارة الشؤون الإجتماعية، Solidarity - الرابطة المارونية أو خارجياً مثل كاريتاس لبنان في الولايات المتحدة الأميركية، ومنظمة MICADO وكاريتاس الدولية، وكاريتاس بلجيكا، وكاريتاس سويسرا، المجلس الدانماركي للأجئين DRC، وجمعية عمل الشرق L'Oeuvre D'Orient، ومنظمة Knights of Columbus، والمنظمة الكاثوليكية الكندية للتنمية والسلام، بالإضافة إلى سائر الداعمين لمكافحة وباء COVID-19 ولمعالجة آثار إنفجار المرفأ.

## ثالثاً: العمل الصحي

في خضم العمل على ترقى الإنسان وضمان حقّه في حياة سليمة هانئة، خالية من الأوبئة وبعبدة عن الأمراض، المزمنة والطارئة، كان إهتمام كاريتاس بالرعاية الصحية منذ بداياتها، وتحديدًا منذ ١٩٧٢. وقد ترجمت هذا الاهتمام سواء من خلال المراكز الصحية التي أنشأت تبعاً، وقد بلغ عددها العشرة، موزعة على مختلف المناطق اللبنانية بالإضافة إلى ثمانى عيادات جوّالة أم من خلال برامجها المتعددة وتدخّلها في سبل تأمين الصحة للجميع والسماح للفئات الأكثر ضعفاً في الحصول على رعاية صحية كاملة بدون تمييز أو إستنساب.

ولئن كان للقسم الصحي دور أساسي هذا العام في محاولات التصدي لوباء الكورونا ودور آخر لا يقل أهمية في معالجة تداعيات إنفجار بيروت، من نواحي الإسعافات الأولية وتأمين العلاجات والأدوية ومواكبة المرضى وتأمين خدمات الصحة النفسية - وفق ما ذكر سابقاً - فإن كل ذلك لم يُعطل أو يؤخّر الدور الأساسي لهذا القسم إلى جانب المحتاجين إلى خدماته.

وبالفعل، فإن جهاز الرعاية الصحية، رغم التحديات المعروفة، قد أجاب على الطلبات فكانت له، على مدى السنة، ٥٣٨,٩١٢ خدمة صحية أفادت ٣٣,١٨٢ محتاجاً، وقد توزعت خدماته على الشكل التالي:

معاينات طبيّة	72,962
أدوية	465,441
صحة النفسية	4,560
رعاية ترميزية	28,010
فحوصات مخبرية	4,596
طبّ أسنان	2115
تلقيح	518
علاج فيزيائي	175
تغذية	262
دورات توعية	72
مساعدات إستشفاء	39

وقد بلغ مجموع ما أنفق على البرامج الصحية لهذا العام ٣,٩٢٦,٣٢٠ دولار أميركي.

وقد ضاعفت المراكز الطبية والعيادات الجوّالة عملها، متّخذة أقصى تدابير الوقاية للمرضى كما للمرضين والموظفين، كما شاركت ممرضات بالدورات التدريبية التي أعدتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) حول هذا الشأن مماثلة.

النشاط الاجتماعي هو في أساس وجود كاريتاس، والجهاز المعني به هو أول الأجهزة التي أطلت من خلالها كاريتاس لبنان على مجتمعها؛ وبين الإطلاقة الأولى، مع بداية سبعينيات القرن المنصرم، والإطلاقات الحالية، وحدة في جوهر الرسالة وفي الأهداف، وتطوّر في المقاربات وفي التعاطي مع الحالات... وهذه الحالات "معنا كل حين"، بل هي، اليوم أكثر من أي يوم، أشد إلحاحاً وتكاثراً، مما يستدعي مضاعفة الجهودية والقدرات لتلبية كل الحاجات.

في جردة ٢٠٢٠ توزعت إهتمامات الجهاز الاجتماعي بين محاور ثلاثة، بمواجهة الكورونا التي شلّت الحياة الإقتصادية وضاعفت المتطلّبات الإجتماعية، وقد سبق عرض هذا المحور في القسم الأول، وثانيهما يتعلّق بدور كاريتاس في معالجة تداعيات إنفجار المرفأ من الناحية الإجتماعية حيث تحوّلت إلى حالة طوارئ وأمنت حضوراً إستثنائياً إلى جانب العائلات المنكوبة؛ وقد سبق شرح ذلك في القسم الأول عيّن.

أما المحور الثالث لعمل الجهاز، فهو المتعلّق بالنشاط الذي عرفه أصحاب الحاجات الذين إعتادوا التوجّه إلى مركز كاريتاس تأميناً لمساعدة شخصية أو عائلية، عينية أو مادية، تُعيد بعض الإبتسامة إلى الوجوه الكئيبة.

كانت كاريتاس، هذه السنة أيضاً - بل أكثر من أي وقت مضى - حاضرة في الأقاليم الخمسة والثلاثين للإستقبال، والإستماع، والمساعدة، والمرافقة المستمرة لكل من يأتيها طالباً، بمعزل عن عمره وثقافته وإنتمايه الديني والسياسي والجغرافي... فكان قسم العمل الاجتماعي، من خلال المُساعدات الإجتماعية والشببية والمتطوعين، نبض الأقاليم، المتعاون مع سائر الأجهزة والمراكز والمجموعات والبلديات والهيئات الحكومية والمدنية، بتنسيق وشفافية، بغية تنمية الإنسان وترسيخ السلم المجتمعي.

## أما المساعدات التي أمّنتها كاريتاس من خلال هذا الجهاز فتتوزّع كالتالي:

- العمر الثالث، حيث إستفاد أكثر من ألف مُسبن من مُساعدات مالية وعينية وغذائية ومتابعة إجتماعية وترفيهية بدعم من وزارة الشؤون الإجتماعية.
- حالات الطوارئ، حيث التدخّل في تغطية حالات صحية طارئة أو في التعويض عن حريق أو سرقة أو كساد موسم... وقد تأمّن الدعم من رئاسة الوزارة. وقد بلغ مجموع ما أنفق على هذين البرنامجين ٣٧٢,٦١٢ ألف دولار.
- توزيع مئات الآلاف من وجبات طعام من أكثر من مطبخ كاريتاس (لقمة المحبّة، دارنا في فرن الشباك، واحة الحياة في حارة صخر، مائدة الصداقة في الدكوانة) ووجبات غذائية في الأقاليم وذلك بمشاركة عدد من الجمعيات مثل: Solidarity و All for One.
- مواكبة إطلاق مشروع بازار الألبسة لكافة المناطق، بهبة من الجاليات الأوستراية والأميركية والإيطالية وسواها، وذلك بجهد مشترك من الشببية والأقاليم، وقد تمّ تقديم نحو ٦٠ ألف قطعة.
- دعم اللبنانيين العائدين من الهجرة وتسهيل إندماجهم والتأقلم من جديد مع مجتمعهم بدعم منظمات خارجية.
- الثلاثاء ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٠ تمّ تدشين مقرّ كاريتاس للمسنّين في طرابلس بحضور المطرانين يوسف سوييف وإدوار ضاهر ورئيس كاريتاس، والسيدة ليلي الصلح حمادة رئيسة مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية التي تبرّعت بتأهيل المقرّ والسيدة لبنى جان عبيد. ويجاور هذا المركز «دار المحبّة» للمسنين في عندقت الذي يستفيد منه ٣٥ مسناً.

## رابعاً : التعليم



### المراكز الإنسانية والتعليم المتخصص

إنطلاقاً من قناعة كاريتس لبنان بالحق في التعلّم والدمج الاجتماعي لكل الناس، ولا سيّما لذوي الإحتياجات الخاصة، كان لهذه الفئة إهتمام خاص من قبل الرابطة، خاصة وأن المراكز المختصة بشأن هؤلاء قليلة جداً في لبنان؛ فكانت مراكز كاريتاس التي تُعنى بذوي الإحتياجات الخاصة، وتلك التي تهتم بالتربية الدامجة، وتوفّر لهؤلاء إكتساب مهارات جديدة تخوّلهم أن يصبحوا مواطنين فاعلين في مجتمعهم، علماً أن اعتماد مبدأ التربية الخاصة أو التربية الدامجة يتطلب كثيراً من الجهد في تحويل الأطر التعليميّة وتكييفها وفقاً لحاجات جميع المتعلمين.

إبتدأت الخطوات الأولى من هذه المسيرة في تحديد حاجات المناطق وهويّة المراكز المختصة، وكان أولها في منطقتي جبيل (فغال) والبقاع (زحلّه) سنة ٢٠٠٥، تلاها المتن (القيطرة - بيت شباب) سنة ٢٠١٣ ثم الجنوب (الشواليق - لبعاً) سنة ٢٠١٧.

تتميّز المراكز بعمل فريق متخصص يتبع دورات سنويّة داخل وخارج المركز، وتتابع إدارة كاريتاس تطوّر الفريق على جميع الأصعدة، وتواكب عملهم من خلال إجتماعات تعليميّة متواصلة، إنطلاقاً من الهدف المحوري الكامن في إكتشاف قدرات وطاقت كل شاب أو ولد، وإيجاد الحلول لكافة حاجاته، ولمساعدته على إكتساب الكفايات المتعلقة بالمعرفة، والمشاركة، والحركة، والحياة الإجتماعيّة.

### فريق عمل متكامل من كل الإختصاصات التربويّة والتأهيليّة

- التقويم التربوي
- العلاج النفسي
- التقويم اللغوي
- العلاج النفسي
- الإرشاد الاجتماعي والأسري
- العلاج النفسي الحركي
- التربية المتخصصة

وقد تمّ إجراء تعديلات وتكييفات على مستوى المناهج التعليميّة والتقييم المناسب لتحديد خطة تعلّمية إفراديّة، وفق وضع كل تلميذ، ومن ثم تحديد الصفوف وتقسيمها ووضع البرامج المناسبة لكل صف والقيام بأعمال تدريبيّة لمُساعدة الأهالي وتوجيههم لمُساعدة أولادهم.

- برامج صحيّة جديدة تمّ إطلاقها بنجاح
- توسع نشاط خدمات الصّحة النفسية
- إطلاق برنامج التوعية الصحيّة
- المتابعة عن بعد للحالات النفسيّة
- تعزيز العمل من خلال العيادات النّقالة
- إطلاق حملة تلقيح الأنفلونزا
- حملة التوعية على التصدي لسرطان الثدي

### أما التحدّيات التي إعترضت تحقيق كل الخِطّ الموضوعه ففي طبيعتها

- مضاعفات وباء الكورونا وضرورة الوقاية منه
- النقص الكبير في الأدوية
- النقص المتماذي في الجسم الطبي والتمريضي
- محدوديّة النظام الصحيّ القائم وعدم قدرته على مواجهة الأزمات الكبرى مثل أزمة الكوفيد وكارثة المرفأ

### لذا اقترح القسم

- العمل على نظام صحي جديد
- توسيع الخدمات الصحيّة
- العمل على إنشاء لجان صحيّة متخصصة
- تعزيز الجهاز الصحيّ
- الرقابة الصحيّة



وقد أثمرت هذه الدورات بحيث إلتحق عدد من الشباب في عمل ضمن عدّة مؤسسات لصناعة الحلويات والشوكولا والتزيين النسائي وممثل الزهور.

بلغ عدد الطلاب المستفيدين من هذه الخدمات الـ ٣٥٠ شخصاً بالإضافة إلى عائلات كان معظمها غير متحمّس لمشاريعها لعدم إدراكهم الكامل لهذا الدور، إلّا أن عمل كاريئاس إلى جانبهم - من خلال المرشدة الإجتماعية ومنسقة المركز والإختصاصي النفسي - جعلهم يتعاونون ويواكبون حركة ولدهم وتطورها.

### خدمات ومساعدات

لكاريئاس أربع مراكز إنسانية متخصصة أتاحت لها مواكبة كل الأطفال المعنيين، سواء قبل الحجر أم خلاله، وكان ثمة برنامج خاص استحدثه قسم المعلوماتية في كاريئاس وعمل على تدريب فريق العمل والأهل على كيفية استخدامه لمساعدة التلاميذ.

كما قامت كاريئاس بتوزيع ١٧٠ لوحة الكترونية على العائلات الأكثر حاجة، كما تمّت متابعة الجلسات العلاجية عن بُعد من قِبَل الإختصاصيين بهدف إستكمال المعالجة النفسية واللغوية والحركية لذوي الإحتياجات الخاصة.

وقامت وتقوم المرشدات الإجتماعيات بزيارة العائلات وقد سعيّن لتأمين الدعم النفسي والإجتماعي للتخفيف من وقع الحجر المنزلي، وقدمت مساعدات غذائية إلى مئة عائلة، ومالية إلى ٤٠ عائلة ضمن برنامج التّبني عن بُعد، خاصّة في ظلّ فقدان الكثير من آباء الأسر الفقيرة أعمالهم، وإنضمّ فريق عمل المراكز الإنسانية - وهم مئة شخص - إلى مساعدة العائلات المتضررة من إنفجار ٤ آب ٢٠٢٠.

لقد بلغ مجموع ما أنفق على البرامج التعليمية حتى نهاية السنة ١٥، ١,٣٩٧,٠٠٠ دولار أميركي، في حين ان الدخل المؤمّن لهذا البرنامج هو ١,١٧٧,١٦٨ دولار أميركي. وقد تمّت تغطية كافة المصاريف من تبرّعات المحسنين أو التبرّعات المقدّمة لكاريئاس.

نجحت المراكز التي تُعنى بمشاكل الصعوبات التعليميّة، بعد سنوات من العمل الجديّ، في دمج عدد من التلامذة في المدارس، وفي تحضير عدد منهم للإمتحانات الرسميّة، عاملة على تعزيز الحقوق والمبادئ التي تُعدّ بدورها للبيئة الدامجة.

أما المراكز المختصة الأخرى فقد توصلت إلى نجاحات عدّة كمساعدة الأهل على تقبّل حالة أولادهم وإعطائهم الطرق المناسبة لتخطي الصعوبات ومرافقة أولادهم نحو مزيد من الإستقلالية.

ومن الإنجازات في مجال تقدّم المستوى الأكاديمي كان وضع كتاب للغة العربيّة، مكيفاً ومسهّلاً، يتضمّن فصولاً متدرّجة وتمارين عدّة تساعد على إكتساب الحروف وربطها بطريقة حسية وتربوية مناسبة لمستوى كل منهم.

ولم تكتفِ كاريئاس بعملها مع الطلاب، بل إنطلقت إلى خارج الرابطة لتضع مشروعاً مع المدارس المجاورة يتضمّن نشاطات يدوية ورياضية ومسرحية بين تلاميذ الطرفين. فكان لهذا التواصل نتيجة إيجابية في تقبّل الآخر بضعفه واكتشاف قدراته والإعتراف بحق كل إنسان بالإندماج بالمجتمع، مع الإشارة إلى بعض التفاصيل في خدمة الأهداف، مثل:

- تدريب الأطفال على الإستقلالية
- الإهتمام بنظافته الشخصية والمنزلية
- بناء وتحسين علاقاته الإجتماعية
- خدمة الأغراض التربوية والمدرسية
- إمكانية دمج المدارس

أما لمن هم فوق الـ ١٥ سنة فقد استحدثت كاريئاس المشاغل المحميّة والدورات التدريبية التي توصلهم إلى دمج مهني وإجتماعي، مثل:



**مشغل الزراعة**  
دروس توجيهية وتطبيق عملي على الأرض.



**مشغل الحرفيات**  
تعلّم تقنيّات مختلفة، مع التركيز على أهداف محدودة حسب إمكانية كل منهم.



**مشغل السيراميك**  
تدريب على مختلف مراحل العمل من الإبتكار حتى إتمام المُنْتَج.



**مشغل حلويات**  
تطبيق دقيق لوصفات لأنواع من الحلويات، واستعمال صحيح للأدوات.



**مشغل العناية بالبشرة والماكياج**  
لمساعدة الفتاة على الإستقلالية من خلال الإهتمام بجسدها وإكتساب ثقتها بذاتها.



**دورات تدريبية مهنية**  
مثل مساعدة طاهٍ ومساعد شيف صالة ومساعد مزبّن.





- إفتتاح محلات ثياب مستعملة ABITI في كل من مناطق: الكورة، دير الأحمر، صربا، زحلة، تعلبايا وزغرتا.
- إطلاق معمل خياطة في بلدة قناة -بشري Needle Point
- إطلاق المشروع الزراعي في كرمسده وزحله ويتضمّن دورات تدريبية زراعية للشبيبة، خيماً بلاستيكية، مزروعات موسميّة خارجيّة، تأمين أشجار مثمرة.
- إطلاق دورات تدريبية حول Robotics
- تأمين فرص عمل للشبيبة.
- إطلاق Baked for a Cause للحلويات.
- تنفيذ مشروع توزيع الحصص الغذائية في شمال لبنان ضمن برنامج WFP.

### على الصعيد الروحي

- القيام بأكثر من ١٥٠ نشاط ميلادي.
- إقامة صلاة المسبحة في مختلف الأقاليم.
- إطلاق مشروع تدريبي لـ ١٢٥٠ شاب وشابة على مواضيع التعاليم الإجتماعية للكنيسة الكاثوليكية.

### على صعيد التعاون المحلي والدولي

- المشاركة في المؤتمر العالمي الأول لقيادات الشبيبة في مدريد بإسبانيا 1st International Congress of Young Leaders and Peace Ambassadors
- إطلاق تعاون مع أبرشية طرابلس المارونية وأبرشية زحلة المارونية وتنسيق مع مكتب الشبيبة في بركي واللجنة المنبثقة عن مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان.
- إتفاقيات تعاون مع أكثر من كارتاس في المنطقة العربية (الأردن، مصر، سوريا) كما في دول أوروبية مثل: إيطاليا (Roma, Faenza, Lodigiana, Nello Suardo Di Non Dalla Guerra Un Altra)
- ألمانيا (Akija – Sarkuracher)، سويسرا وبلجيكا.

### بالإضافة إلى

- Porticus - الأونيسكو
- Wileo PM - Code Brave
- AIESEC - كارتاس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ويجدر الذكر أنّ بيتر محفوظ، المُنسّق العام للشبيبة، قد أصبح ضمن المجلس التمثيلي لكارتاس الدولية REPCO كممثل للشبيبة كارتاس على المستوى العالمي، وفي ذلك ثقة وتقدير لشخص المُنسّق العام، ولكل الشبيبة، المتضامنين في الإنتاج وفي النجاح.

## سادساً : دائرة المؤسسات الإجتماعية

جديد كارتاس لهذه السنة كان مشروع « دائرة المؤسسات الإجتماعية » التي أنشئت منذ تشرين الأول الماضي لتضم مؤسسات كارتاس الإنمائية والإجتماعية القائمة – والممكن قيامها لاحقاً – التي تسعى، بأهدافها غير التجارية وبمشاريعها المعتمدة، إلى جني الأرباح لإعادة توظيفها وإستخدامها لتمويل برامج إجتماعية. في هذه الدائرة أقسام عدّة منها:

### قسم القروض الصغيرة

تمّ إطلاق هذا البرنامج عام ٢٠١١ بالتعاون مع بنك بيروت، لتلبية إحتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأعمال الحرفية والزراعية. وقد تمّ تعليق العمل بهذا المشروع خلال عام ٢٠٢٠ بسبب الأوضاع الإقتصادية العامة، إلاّ ان إتفاقية جديدة مع بنك بيروت سيبدأ تطبيقها خلال عام ٢٠٢١ بزيادة مبلغ القرض من ١٠ ملايين إلى ٢٥ مليون ليرة لبنانية لمدة ثلاث سنوات، على أن تستهدف نفس الفئة من المستفيدين سابقاً.

### الشركاء والمانحون: بنك بيروت



منذ إنطلاقة «شبيبة كارتاس»، شهدت الرابطة تجديداً في نمط عملها وفي حيوية تدخلها إلى جانب أصحاب الحاجة، فالشبيبة كثيفة الحضور في معظم برامج كارتاس، ولا سيما في حالات الطوارئ مثل مأساة المرفأ، كما هي شديدة الوعي لأهمية رسالتها في قلب الكنيسة، اليوم وغداً... فشابنا وشاباتنا يتلهفون، بسلامة نيتهم وحماستهم، لبناء مجتمعات تسودها العدالة، ويكون "إخوتهم الصغار" مكان في ضمائرهم وفي إهتماماتهم.

لقد كرّست "شبيبة كارتاس" الجهود والأوقات، دون مقابل، لتحقيق ما يؤمن به أعضاؤها وما يتطلعون إليه، وكان لإدارة الرابطة دور أساسي في إيلاء الشبيبة عناية وإهتماماً خاصين، بغية تأمين فرص بناء قدراتهم وتعزيز مهاراتهم، وتشجيعهم على الإستمرار في العطاء عبر التطوع والإلتزام الرسولي، بحسب الإنجيل وتعاليم الكنيسة.

أصبح عدد أعضاء "شبيبة كارتاس" هذه السنة ١٠٢٨ متطوعاً، يتوزعون في مختلف المناطق اللبنانية، ويعملون وفق هيكلية ومنهجية تدخل واضحة وفاعلة. وتلتزم "شبيبة كارتاس" في كل ما تقوم به في عيش المحبة المسيحية المتجسدة في العمل الملموس عبر الأنشطة الروحية والإجتماعية والترفيهية والبيئية والرياضية والتمويلية، إنطلاقاً من قاعدة التنمية ذات الأبعاد الشخصية والإجتماعية والروحية.

كانت سنة ٢٠٢٠ حافلة بالنسبة لشبيبة كارتاس حيث نظمت ١٠٠٥ أنشطة في مختلف الأقاليم ووصلت إلى ٥٢٢٩٥ مستفيداً.

وإلى إنجازاتها المذكورة سابقاً بالنسبة لمواجهة وباء الكورونا، وتداعيات إنفجار المرفأ، لا بدّ من ذكر ما تحقق:

### على الصعيد الإنمائي

- ورش عمل لترميم ٣٥ منزلاً في مختلف الأراضي اللبنانية (الجنوب، البقاع، الشمال، جبل لبنان وبيروت).
- ترميم كنيسة في طرابلس.
- ترميم مدرسة في الكورة.
- تنظيف جزيرة في الميناء – طرابلس.
- إقامة حدائق زراعية في فرن الشباك وأميون.
- توزيع ٢٠٠ دجاجة في رأس بعلبك.

تهدف الأكاديمية إلى تقديم الدعم للمؤسسة على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال التعلّم والتوجيه لبناء إستدامة المنظمة والمجتمع. يوفر التعلّم التحويلي وبرامج التطوير إفادة للأفراد والمنظمات الذين يعملون من أجل التغيير الإيجابي.

### الأنشطة والمستفيدون

خلال عام ٢٠٢٠ تمّ تقديم التدريبات عبر الأنترنت لدورة مايكروسوفت للعاملين في كاريتاس فقط، وذلك بسبب جائحة الكورونا.

يستفيد ٩٦ شخصاً من صفوف هذه الدورات منهم ٤٦ مسجلاً في Microsoft Excel ٢٠١٦ و ٥٠ مسجلاً في Microsoft Word ٢٠١٦، وقد تمّ إختيار هذه المجموعة بناءً على نتائج نموذج التقييم الذي أرسل عبر Microsoft Form

وقد استغرقت كل جلسة تدريبية ١٨ ساعة مقسّمة على ستة أيام، كانت نتيجتها الحصول على شهادة (Microsoft Certified Trainer) MCT المعتمدة في آب ٢٠٢٠.

### الخطى المستقبلية

- تدريب موظفي كاريتاس لبنان على جميع منتجات مايكروسوفت.
- استقبال وتدريب أشخاص من خارج كاريتاس (مثل النساء في المنزل، المنظمات الأخرى غير الحكومية، أنشطة الشباب في البلديات، معلمو المدارس ...)
- تنظيم دورات في المواقع بالنسبة للمجموعات التي يصعب عليها الحضور في الأكاديمية.
- تدريب متطوعي كاريتاس.
- تدريب المستفيدين من كاريتاس (نساء، شباب، أجانب).
- التخطيط للإنتقال من الأوساط الأكاديمية إلى آفاق جديدة.

### الشركاء والداعمون

المنظمة الكاثوليكية للدعم والإنماء Cordaid، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، كاريتاس إسبانيا، هيئة الإغاثة الكاثوليكية، المنظمة الكاثوليكية للتنمية والسلام، كاريتاس سويسرا.



### مطعم كاريتاس الاجتماعي

هو المكان الذي يقدم فيه الطعام المجّاني للمشرّدين، غير أن هذا المطبخ هو أكثر من ذلك بكثير، وقد أصبح ملجأ لتلك النفوس البائسة لأنه يمنحها الأمل بأنها ليست معدّمة وبأن ثمة أشخاصاً لا يزالون يهتمون بها. هنا لا حكم على هؤلاء، ولا إستنساب أو تمييز بل إحترام ومعاملة على قدم المساواة.

هذا البرنامج الذي أُطلق سنة ٢٠١١ مع بنك بيروت يُساهم في مشاريع كاريتاس الإنسانية بإستخدام البطاقة في المشتريات اليومية.

خلال عام ٢٠٢٠ تمّ إصدار ٤٥٩ بطاقة بمساهمة قدرها ٨٥،٢٨٠،٢٤٠ دولار أميركي، والإجمالي العام حتى هذا التاريخ هو ٢٩٦،٣١٧،٩٣ دولار أميركي .

**الشركاء والمانحون:** بنك بيروت - بطاقة ماستر (إئتمان) Mastercard.

### مركز التصنيع الغذائي - دير الأحمر

يعمل هذا المركز على إنتاج مونة لبنانية تقليدية من صنع النساء والشباب من السكان المحليين بإستخدام المواد الأولية من المزارعين المحليين، من أجل خلق فرص عمل ودعم للزراعة في منطقة دير الأحمر.

### النتائج والمستفيدون

- تحسين المبيعات والإنتاج المستمر لـ "إنتاجنا" وللشركات المحلية وللزبائن المحليين.
- إمتلاك مخزن تبريد ووضعه بتصريف المزارعين المحليين.
- إنتاج العديد من الأصناف: جميع أنواع المربيات، جميع أنواع المخلّلات، ربّ البندورة، عصير البندورة، دبس الرمان، ورق عنب، كيبس الباذنجان، لبنة مكدوسة، أعشاب مجفّفة، فواكه مجفّفة، فريكة...
- تقديم خدمات للكثير من المزارعين كالطحن والفرز وما إلى ذلك.
- إزدياد الطلب على الخدمات والمنتجات المتوفرة من قبل الزبائن المحليين (بشكل خاص خدمة عصير البندورة، ومطحنة السمّاق...)
- عصر الزيتون لأكثر من ٦٥٠ مزارع محليّ.
- إضافة آلة عصر زيتون جديدة إلى الآلة الموجودة.
- إطلاق مواد جديدة: منتجات جافّة، ثوم مقشّر.
- إستخدام الآلات المسلمة حديثاً لتحسين الإنتاج (آلة الصابون وزيت الزيتون، وعصارة البندورة).
- دورات تدريبية للنساء والمزارعين المحليين.

### الخطى المستقبلية

- تحسين الإنتاج من خلال إقامة روابط مع عملاء جدد.
- متابعة عمليّات إعادة التأهيل وتركيب غرف التغليف وإعادة تأهيل الطابق السفلي.
- دراسة تركيب الألواح الشمسية لتقليل تكلفة الإنتاج.
- إستخدام المعدّات التي تمّ إستلامها خلال ٢٠٢٠ للترويج للمنتجات الجديدة وزيادة أسواقها خاصّة ماكينة الصابون.
- دراسة تعزيز إنتاج ربّ البندورة لإرتفاع معدّل الطلب عليه.



## تعاونية "إنتاجنا"

إنتاجنا مؤسسة إجتماعية تستعين بمجموعة متنوعة من المنتجات الريفية الطبيعية من التصنيع الغذائي في دير الأحمر وورش عمل كارياتس الأخرى، وتضعها تحت مسمى يتم تسويقه في السوبرماركات والتعاونيات وسواها. تأسست عام ٢٠٠٦ كجمعية تعاونية من ١١ عضواً، وهي على علاقة وثيقة بمركز دير الأحمر الزراعي، المورد الرئيسي للمنتجات الريفية.

يمكن مقارنة "إنتاجنا" بمنتجات "المونة" المنزلية اليومية المعتادة لمنتجات الألبان، وزيت الزيتون، والمخللات والنباتات المجففة، والمنتجات المماثلة في هذه الفئة. ان معظم هذه المنتجات موسمية، وهي بالتالي محدودة من حيث الكميات المتوقعة.

### الأنشطة - عدد المستفيدين

يتعامل مع "إنتاجنا" أكثر من ٦٨ عميلاً، موزعين على السوبرماركات المعروفة في لبنان (شاركوتيه عون، ستوريوم صليبا، فهد)، بالإضافة إلى المتاجر الكبرى (هواتشكن) وفروع كارياتس.



## قسم الإسكان

يسمح برنامج الإسكان في كارياتس الحصول على مسكن آمن وكريم لأصحاب الحاجة من اللبنانيين. تقع مباني كارياتس لبنان في الدكوانة وصربا وضيبي وهي موزعة على الشكل التالي:

عدد المستفيدين	البلوك	البناء	الموقع
10 عائلات	A	126	الدكوانة
10 عائلات	B	126	
10 عائلات	C	126	
10 عائلات	D	126	
8 عائلات	A	131	الضيبي
8 عائلات	B	131	
8 عائلات	C	131	
8 عائلات	D	131	
27 عائلات	A	1477	صربا
127 عائلات		11	المجموع

الشركاء / المانحون : كارياتس سويسرا

## يقسم المطعم الاجتماعي إلى:

Soup Kitchen - تقديم وجبة ساخنة مجانية للمستفيدين، أيام الإثنين والأربعاء والجمعة سبعين عائلة (إجمالي ٢٥٠ فرداً يومياً).  
U-Feed - مطعم اجتماعي تعود أرباحه لدعم مطعم المحبة (Soup Kitchen).

## الأنشطة والمستفيدين

### زبائننا الخارجيون (لهذا العام):

المؤسسات المصرفية والإجتماعية والتربوية، نذكر منها:  
بنك بيروت (الدكوانة)، بنك عودة (الدكوانة)، غاليري فينشي (المكلس)، Pro Shade (المكلس)، شركة إيانز - سنا (جسر الباشا)، مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، المستشفى اللبناني الكندي (وجبات إفطار وغداء وعشاء لمدة شهرين بمعدل ٣٠ مريضاً).

### الزبائن الداخليون:

مجموعة كارياتس: المقر الرئيسي، مار تقلا، المتحف، مركز سان ميشال الصحي الاجتماعي.

## المشاريع الأخرى

- تأمين التغذية لمراكز الإيواء في الأشرفية وريفون والدورة وبحرصاف (بمعدل ٩٠ وجبة يومياً من الإثنين حتى الجمعة).
- تأمين التغذية لمدارس الإخوة في برج حمود وبرج البراجنة وبرجا. (مرتان في الأسبوع، ١٨ فرداً في اليوم)
- توزيع وجبات ساخنة (٥٠٠) وسندويشات (١٣٠٠) إثر انفجار بيروت.
- تقديم الطعام لجميع الدورات التدريبية والمؤتمرات في المركز الرئيسي.
- إعداد ١٠ آلاف وجبة ساخنة وتقديمها للجمعيات اللبنانية (راهبات المحبة، جمعية الإستقلال، كشاف الإستقلال وبيتي بيتك) فترة الأعياد الميلادية.
- تقديم الطعام أثناء الجمعية العمومية لكارياتس.
- تقديم الطعام في نشاطات الشبيبة.
- تقديم الطعام في نشاطات كارياتس مع اللاجئين.
- تقديم ١٦ طبق يومي كل أول ثلاثاء من الشهر لقطاع الأشرفية.

## الشركاء والمتبرعون

مشروع Livability BMZ وكارياتس ألمانيا



بعد تمديد البرنامج، ومن خلال ندوة على الإنترنت بواسطة (Zoom) في ١٧ تموز ٢٠٢٠، أطلق برنامج (بلدي) جولته الجديدة من طلب المساعدة المجتمعية للمنظمات غير الحكومية، الدينية الطابع، والهادفة إلى تقديم حوالي ١٦ منحة صغيرة تصل الواحدة إلى ٥٠ ألف دولار، تقدّم إلى تلك المنظمات وفق معايير محدّدة، بحيث يفترض أن يصل عدد المستفيدين من RFCA إلى نحو خمسة آلاف ومئتي شخص ضعيف في جميع أنحاء لبنان. إلا أن انفجار ٤ آب، الذي أعقب ندوة تموز، فرض إضافة RFCA-BER (إستجابة بيروت للطوارئ) التي تستهدف مشاريعاً من شأنها التخفيف من أضرار الانفجار.

## المؤشرات المحققة لعام ٢٠٢٠

بلغ إجمالي عدد المستفيدين من برامج دعم البلديات الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID خلال هذه السنة ٨٤٦٨؛ أما عدد المشاريع الصغيرة جداً، والصغيرة، والمتوسطة MSMEs التي تتلقّى خدمات تطوير الأعمال من مصادر تساعد الوكالة الأميركية للتنمية الدولية فقد بلغ ٩٤. أما الوظائف الجديدة أو المتطورة فهي ٥.

## الإنجازات والمستفيدين لهذه السنة

- بعيدا - عاريا نظمت بلدية عاريا أنشطة وألعاباً ومسابقات. عدد المستفيدين: ٢٥٥٢
- مرجعيون - دير ميماس ٤١ مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم تُنتج المؤونة في مركز دير ميماس الاجتماعي.
- قصبية - النبطية تنظيم نزاهات ومناسبات عائلية في الحديقة العامة. عدد المستفيدين: ٣٠٠٠
- الشياح - بعيدا لا مشاريع جديدة، ولا يزال ٢٧٤ مستفيداً يمارسون الرياضة أسبوعياً.
- رميش - بنت جبيل لم يتم تنظيم مباريات أو بطولات بسبب التدبير الوقائية ضد وباء كورونا.
- ملعب صيدا - لم يتم تنظيم مباريات أو بطولات بسبب التدبير الوقائية ضد وباء كورونا.
- جبل الشيخ - لم يتم تنظيم مباريات أو بطولات بسبب التدبير الوقائية ضد وباء كورونا.
- مجدلبعا - عاليه تم إنشاء أكاديمية رياضة تضم لاعبين ومدربين كما تم تنظيم عدّة مباريات هذا العام. عدد المستفيدين: ٧١
- عاليه - سوق الغرب تعمل ١٨ سيّدة يومياً في مركز التصنيع الزراعي في بيبور وينتج مؤونة ومنتجات غذائية أخرى لبيعهم لاحقاً في السوق الميلادي، وتأمين الدخل الذاتي.
- عيناتا - بعلبك يستفيد ٢٣ مزارعاً حيث يضعون محاصيلهم في مخازن عيناتا المبرّدة.
- خيارة - البقاع الغربي تعمل ٢٠ سيّدة يومياً في مركز التصنيع الزراعي، وينتج المؤونة ومنتجات زراعية أخرى ويحقّقن مداخيل بالإضافة إلى المشاركة في دورات تدريبية متعدّدة.
- الكفالة - عاليه السياحة البيئية: تم عرض فيلم للكبار وآخر للأطفال. عدد المستفيدين ٢٠٠٠.
- الخنشارة - المتن يعتبر المشروع ملاذاً آمناً خلال الكوفيد، إستفاد منه نحو ٩٠٠ مستفيد.
- كوكبا - حاصبيا إستضاف النزل نحو ٤٣٥ مستفيداً.
- رومين - النبطية لم يسجّل تلاميذ جدد في مدارس رومين الرسمية الثلاث لهذا العام، أما الطلاب المسجلون سابقاً فهم يستفيدون من المعدات المقدّمة للتعلّم عن بعد خلال الجائحة.
- دير الأحمر - بعلبك ٤ جلسات بناء قدرات حول الممارسات الزراعية الجديدة مع مهندس زراعي، المستفيدين ٢١٠. وقد إستخدم ١٥ مزارعاً جديداً المعدات الزراعية لزيادة إنتاجيتهم.
- كفرمشكي - راشيا ٣٠٧ مستفيدين، و٣ شركات صغيرة ومتوسطة لا تزال تستفيد من فواتير الكهرباء المخفّضة.
- قرنايل - بعيدا لا أنشطة هذا العام بسبب الجائحة.
- عنجر - زحلة لا أنشطة هذا العام بسبب الجائحة.
- قب الياس - زحلة لا أنشطة هذا العام بسبب الجائحة.
- بعلول - البقاع الغربي ٢١٦٢ مستفيداً و٢٦ شركة صغيرة ومتوسطة لا يزالون يستفيدون من فواتير الكهرباء المخفّضة.
- رميله - عاليه ٦٥٦ مستفيداً و١٣ شركة صغيرة ومتوسطة لا يزالون يستفيدون من فواتير الكهرباء المخفّضة.
- زوطر الغربية - النبطية ٣٢٠٠ مستفيد و١٩ شركة صغيرة ومتوسطة لا يزالون يستفيدون من فواتير الكهرباء المخفّضة.

ارتبطت التنمية في كاريناس، إلى حد واسع، ببرنامج "بلدي" الذي إنطلق منذ تشرين الأول ٢٠١٢ بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

والتسمية، في تعبيرها العربي الذي يخدم هدفها، هي إختصار لبرنامج الدعم الأميركي وعنوانه: "Building Alliance for Local Advancement Development and Investment" (بناء التحالفات للتقدم المحلي والتنمية والإستثمار).

تكمن فكرة برنامج بلدي Baladi في تشجيع البلديات على المشاركة في صياغة مشاريع تنمية وحثّ المنظمات غير الحكومية والمواطنين على ضم الجهود لتحقيق التنمية المحلية.

تندرج مشاريع (بلدي) في إطار القطاعات الستة التالية: المعالجات الزراعية، الطاقة المستدامة والمتجدّدة، المراكز الرياضية، التجهيزات، المرافق الترفيهية والمتعدّدة الأهداف، والسياحة البيئية.

وُضعت لهذا البرنامج ميزانية إجمالية بلغت ٤,٦٣,٤٢٢ مليون دولار، تمّ إنفاق ٨٨,٩٪ منها حتى نهاية ٢٠٢٠، بتحقيق ٢٣ مشروعاً أفاد ٤٧,٢٦٥ مستفيداً من خلال ٢٣ بلدية أو إتحاد بلديات.

وقد توزّعت فوائد هذا المشروع على مختلف المناطق اللبنانية، بدون تمييز، حيث شملت ١٣ قضاء هي: المتن، بعيدا، عاليه، الهرمل، بعلبك، زحلة، البقاع الغربي، راشيا، حاصبيا، النبطية، مرجعيون، بنت جبيل وصيدا.



قام فريق بلدي والوكالة الأميركية للتنمية الدولية بتقييم جميع الطلبات الجديدة وقد تمّ اختيار هؤلاء المتقدمين.

إسم مقدّم الطلب	مضمون المشروع	أنظمة (بلدي)
جمعية بسمة وزيتونة بيروت	بناء القدرات لعمال الإغاثة في الخطوط الأمامية على الإسعافات الأولية النفسية والاجتماعية وتوفير أنشطة PSS للسكان المتضررين.	شراء اللوازم والمواد اللازمة لتنفيذ أنشطة PSS وإطار عمل الأسرة وتدريبات الرعاية الذاتية. شراء مجموعات PSS لتوزيعها. تقديم أنشطة PSS و PFA والتدريب على الرعاية الذاتية.
جمعية رسالة المرأة الأشرفية	توفير أجهزة كمبيوتر ومعدات لمختبرات مدرسة الحكمة التقنية.	توفير المعدات اللازمة في الأقسام المختلفة لإستبدال تلك التي تضررت بشدة بسبب إنفجار بيروت.
جمعية Chance لرعاية الأطفال المصابين بالسرطان الأشرفية	توفير معدّات إستبدال معدّات (شانس) التالفة بسبب الإنفجار، ولا سيّما البراد لتخزين أدوية العلاج الكيميائي.	شراء براد لتخزين العلاج اللازم للعلاج الكيماوي ومعدّات بديلة عن تلك التي تضررت جزئياً جراء الإنفجار.

## التحديات

الوضع الصحي في لبنان، وتأثير الكوفيد ١٩ على (بلدي) مما يعيق خطط التنفيذ ويؤخر برامجه في أكثر من قطاع.

### الوضع الاقتصادي

إنخفاض قيمة العملة بسبب هذا الإنخفاض ظلّت أسعار السوق متأرجحة وغير متوقّعة إعتباراً من آذار ٢٠٢٠ وهذا يؤثّر على قسم العمليّات في البرنامج لا سيّما على علاقة الشراء والموردين.

### التحديات الأمنية

أدى وضع بعض المناطق إلى توترات مستمرة حتى الآن، مما أثر على مشاريع RFMA القريبة والمتأثرة بالخلافات مثل مرفق الرياضة البلدي في مار مخايل (الشيح) وملعب صيدا للجميع (صيدا) وسواها من المناطق التي شهدت توتراً.

### التحدي الإداري

حيث كان لوباء كورونا تأثير على نمط العمل الإداري وإضطراب معظم المعنيين إلى العمل من منازلهم، ممّا أعاق التواصل المباشر وأخر خطط العمل وتقديم عروض الأسعار ودرسها ومناقشتها.

## خطط للتحقيق

تقييم مع كل بلدية إمكانية تكييف أنشطة المشروع أو مؤاءمتها مع بيئة الكوفيد ١٩ مثل: إستكشاف إمكانية إستخدام مدخلين إيكولوجيين من (بلدي) في كوكبا لإستقبال المقيمين وفقاً لمقتضيات الحجر الصحي المطلوب لـ ٤٨ ساعة عن الوصول إلى لبنان.

تنفيذ دورات بناء قدرات عبر الإنترنت.

إسم مقدّم الطلب	مضمون المشروع	أنظمة (بلدي)
جمعية مركز مار سمعان وادي الكرم	ترميم دار الأيتام	تجديد طفيف لتسع غرف تبلغ مساحتها ٢٦٧ م <sup>٢</sup> . تشمل الأعمال: إستبدال النوافذ البلاستيكية، دهان الجدران، الأرضيات الخشبية، إعادة تأهيل المقاعد.
مؤسسة الأب روبرتس للأحداث الصمّ سهيلة	مركز تدريبي للصناعات الغذائية للنساء المعتمّات.	شراء كراسي ومكاتب وألواح مغناطيسية إضافية.
جمعية بيت سيّدة الحنان برمانا	إعادة تأهيل المرافق (مطبخ، مكاتب، صفوف) لمدرسة الأطفال ذوي الإعاقات العقلية وتوفير الأدوات والمواد والمعدات للتمكن من تنظيم ورش عمل لهؤلاء الأطفال والبالغين.	ورشات إعادة تأهيل بسيطة وتوفير المعدّات والتكيب. تنظيم دورات تدريبية في مجال التصنيع الزراعي الغذائي.
جمعية حماية دعم وعطاء زغرتا	توفير بناء القدرات في مجال الخياطة والتطريز وجلسات توعية حول العنف الاجتماعي.	تجديد طفيف لمرافق HOLT تشمل أعمال عزل بسيطة، ودهان.
جمعية كلوي - ماريا كريدي بعيدا	أنشطة علاجية بالفن لـ ١٥ طفلاً وشاباً تأثروا بإنفجار بيروت بهدف تسريع التعافي (العاطفي) للأطفال.	شراء معدّات المطبخ، والطبخ للتدريب المهني على الصناعات الغذائية والمؤونة.
		شراء معدات وأثاث للمكاتب، أجهزة كمبيوتر، طاولات وطابعة.
		شراء معدات الخياطة والتطريز للتدريب المهني.
		تقديم دورات مهنية تدريبية في التطريز والخياطة.
		تقديم جلسات توعية حول العنف الاجتماعي.
		توفير الموارد البشرية والمواد والمرطبات اللازمة لتنظيم جلسات العلاج بالفن.

## ثامناً : الطوارئ واللاجئون

عزز هذا الجهاز إكائبة الإستجابة للنزوح الجماعي من خلال إدارة أحد عشر مشروعاً رئيسياً بميزانية تبلغ قيمتها حوالي ١٢ مليون دولار أميركي لتطال أكثر من ١٦٦,٢٦٦ ألف شخص خلال سنة ٢٠٢٠. وقد برز تعزيز نشاطه في سياق الأزمات اللبناية، منسقاً مع منظمات أخرى لضمان تزويد المستفيدين بالخدمات التي يحتاجون إليها.

قطاعات التدخّل الرئيسية للجهاز تكمن في الحماية والمساعدة الأساسية والإستقرار الاجتماعي والتعليم وسبل العيش، وقد كان لهذه الأنشطة، التي تطوّرت على مدى السنة، أن تعزز صمود المجتمعات التي أنهكتها الأزمات، وان تعجل في مساعدة العائلات على التعافي وتمكينهم والمشاركة في القرارات التي تؤثر على أوضاعهم.

شملت برامج هذا الجهاز منذ بداية الأزمة السورية نحو ٨٥٥ ألف لاجئ، فرّوا من الصراع في سوريا وكذلك من العراق وبلدان أخرى.



### الحماية

تابعت كاريتاس، كما في السنوات السابقة، الاهتمام بموضوع «حماية اللاجئين» مع تعزيز في جودة عملها ونطاق جهودها؛ وهي، إذ تعمل ضمن خطة الإستجابة للأزمات LCRP، تشارك أيضاً في مجموعات العمل التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) باتفاقيات ثنائية تتعاون فيها مع آخرين من مقدّمي الخدمات.

علماً أن كاريتاس ناشطة في كل المجالات ضمن مجموعات التنسيق المتعلقة بالحماية، بما في ذلك مجموعة عمل الحماية، الأم والطفل، وفرق العمل المعنية بالعنف الجسدي، وفرق العمل القانوني.

بالإضافة إلى ذلك يسعى الجهاز إلى التفاعل مع المفوضية والمنظمات غير الحكومية، المحلية والخارجية، والوزارات ذات الصلة وسائر السلطات للتنسيق الفعال وتبادل الخبرات والمعلومات وتعزيزها كما في «نظام

الإحالة» لتجنّب ازدواجية المستفيدين والخدمات.

في عام ٢٠٢٠، واصلت كاريتاس تقديم خدمات واسعة النطاق تستهدف اللاجئين والمجتمعات المضيفة من خلال تسعة مراكز تنمية مجتمعية تقع في جبل لبنان، والبقاع، والجنوب، والشمال، ومركزي إيواء آمنين للاجئين من العنف الاجتماعي ولأطفالهم.

لقد تمّ وضع البرامج جميعها وتكييفها من خلال حوار مستمر مع المجتمعات التي تخدمها، وبالطريقة الأكثر شمولية، من أجل توفير فرص متساوية لجميع الفئات المستهدفة. وينصبّ التركيز الرئيسي للأنشطة الحماية على الفئات الأكثر ضعفاً، وخاصة النساء والأطفال والمسنين وذوي الإحتياجات الخاصة، وبنتيجة الوباء الحالي إستمرت معالجة الحالات عن بُعد، لضمان عدم ترك أي لاجئ بدون مساعدة.

### أبرز أنشطة الحماية:

- المساعدة القانونية (تمثيل قانوني، إستشارات قانونية، توعية حقوقية)

- مقارنة حالة، وإدارتها

- التوزيع النقدي والعيني

- الدعم النفسي والاجتماعي

- مجموعة من التدخلات المفيدة مجتمعياً، كالتدريبات على المهارات الحياتية ومبادرات التضامن ودورات التوعية.

### التعليم والتربية

عام ٢٠١٩، نقّدت كاريتاس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي، ومع شركاء آخرين، برامج تهدف إلى ضمان حصول الأطفال والشباب اللاجئين في لبنان على تعليم نوعي، كما هدفت البرامج أيضاً إلى تعزيز القدرة الوطنية لنظام التعليم. وفي هذه البرامج تمّ التركيز أيضاً على الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة لتزويدهم بفرص متساوية في التعليم، وعلى الفتيات لأنهنّ أكثر عرضة للتسرّب من التعليم العالي بسبب إستمرار ممارسات الزواج المبكر.

إضافةً إلى ذلك، انخرطت كاريتاس مع معنيين آخرين للعمل من أجل تعزيز بيئة تعليمية آمنة للطلاب. لقد تمّ تدريب المعلمين على تعليم الطفولة المبكرة، فيما حضر الأولياء المعنيون جلسات توعية تتناول موضوعات ملحة مثل الأبوة الإيجابية، والتنشئة الإجتماعية الصحيحة بين الجنسين، وتمكين الشباب وما إلى ذلك...



## الداعمون:



## عدد اللاجئين المستفيدين بحسب القطاعات المشاريع:

الميزانية دولار أمريكي	عنوان المشروع	الجهات المانحة
1,016,468	تعزيز بيئة الحماية والتعليم للاجئين السوريين في جنوبي لبنان	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - الجنوب
4,773,793	تعزيز بيئة الحماية والتعليم للاجئين السوريين وللعراقيين والجنسيات الأخرى	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - بيروت، جبل لبنان
117,205	تعزيز بيئة الحماية والتعليم للاجئين السوريين من خلال التواصل المجتمعي والتمكين في البقاع	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - البقاع
1,104,938	تعزيز المساعدة الأساسية والتعليم للاجئين السوريين في شمالي لبنان	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - الشمال
216,030	تعليم وتمكين النساء والأطفال في مخيم ضبيّه	كاريتاس ألمانيا
828,916	مساعدات نقدية طارئة للحماية	كاريتاس سويسرا مؤسسة ميديكور
537,399	خدمات الحماية والصحة الشاملة للمسنين المستضعفين في الشمال	مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية
200,000	دعم أطفال اللاجئين السوريين ذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان	هيئة الإغاثة الكاثوليكية CRS

لقد كان وجود العلاقات المجتمعية التعليمية في المدارس التي تعتمد فترات تعليم بعد الظهر أمراً بالغ الأهمية لتحسين التواصل بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة، بالإضافة إلى التعرّف المبكر على حالات التمرّ بين الطلاب. مع نهاية عام ٢٠١٩، وبعد إندلاع ثورة ١٧ تشرين وإغلاق المدارس بسبب التدابير الحكومية، تمّ تحويل جميع الأنشطة كي تتكيف مع الواقع الافتراضي، واستمر هذا الوضع مع تفشي وباء الكورونا في آذار ٢٠٢٠ حيث تمّ نتيجة ذلك تغيير الأنشطة وتزويد الطلاب بالألواح وحزم الإنترنت لضمان مشاركتهم في جميع الأنشطة التعليمية.

## الأنشطة الرئيسية

يُعتبر الحضور في المدرسة والتسجيل في صميم أهداف كاريتاس، وبالفعل فقد تمّ تحقيق هذا الهدف في السنوات السابقة من خلال أنشطة مختلفة:

- دعم بدلات الدراسة والمواصلات
- دعم الواجبات المنزلية واللغات الأجنبية
- محو الأمية وجهل القراءة والكتابة والحساب لدى الأولاد والأطفال خارج المدرسة بحيث يتم إعادتهم للانضمام إلى التعليم الرسمي
- الدعم النفسي والاجتماعي والخدمات الشاملة الأخرى.
- الألواح والتجهيزات المدرسية وتوزيع حزم الإنترنت.

## المساعدة الأساسية:

يُعتبر دعم الأسر الأكثر ضعفاً اجتماعياً وإقتصادياً حجر الزاوية في عمل كاريتاس لسنة ٢٠٢٠، وقد واصل برنامج المساعدة النقدية المتعددة الأغراض Multi-Purpose Cash Assistance Program (MCAP) توفير شبكة أمان من خلال دعمه الشهري للأسر التي تمكّنت من تحديد أولويات إحتياجاتها ومشترياتها. وقد استخدمت العائلات الضعيفة برنامج MCAP لتغطية النفقات المرتبطة باحتياجات البقاء الأساسية كالإيجار لتجنّب الإخلاء، أو الطعام، أو تسديد الديون أو النفقات الصحية، أما المساعدات الموسمية كالدمج النقدي خلال الشتاء فقد نجحت في الحدّ من الحاجات الطارئة، وكانت هذه التدخّلات حاسمة بشكل خاص للأسر التي تعيش دون المستوى وتفقر إلى الحماية الكافية ضد الشتاء.

منذ بداية ٢٠٢٠ تمّ توزيع العديد من المساعدات بدعم من المانحين ومن التبرّعات العينية من أفراد المجتمع، كالمواد الغذائية والإمدادات الصحية ومواد الإغاثة ولا سيّما بسبب تفشي الوباء، والوضع الاقتصادي المتردّي، وبسبب تداعيات إنفجار بيروت.

## فرص العيش:

طوال عام ٢٠٢٠ تمّ تنظيم أنواع مختلفة من التدخّلات التي تخدم فرص العيش لمساعدة الأسر الضعيفة على التعافي من الضغوط والصدمات واعتماد استراتيجية التكيف الصحيحة، وقد عملت كاريتاس على تحقيق ذلك من خلال أنشطة ثلاثة:

- إعادة تأهيل وإعمار المدارس.
- برامج المال مقابل العمل في الزراعة والبناء.
- خلق فرص عمل طويلة الأمد من خلال مؤسسة كاريتاس الاجتماعية U-Feed.
- كما ساعدت هذه الأنشطة على تأمين التدريبات وتطوير لمهارات اللبنانيين واللاجئين في المجالات الزراعية أو في البناء.

مراكز الإيواء	تعليم	حماية	مساعدات ثانوية	سبل عيش	خدمة تنمية إجتماعية	إجتماعية صحة	مساعدات أساسية
110	28,877	12,975	34,928	845	66,942	653	38,149

- زيادة التعاون مع المنظمات غير الحكومية للإحالات إلى مراكز الإيواء.
- إعتبار مراكز إيواء كاريتاس الوحيدة المجهزة والقادرة على إستيعاب الحالات بحيث لم يكن هناك جهات أخرى تأوي الأشخاص في أزمة كوفيد-١٩.
- إطلاق الحملة الإعلامية بعنوان «إلغاء الكفالة» عبر شاشات التلفزة ووسائل التواصل الإجتماعي.
- إطلاق دراسة بعنوان «حقوق المهاجرين من وجهة نظر أرباب العمل والعمال في لبنان: البحث عن عدالة تعاقدية».
- تعزيز التشبيك وبرامج إعادة الدمج مع الشركاء في بلدان المنشأ.

### الثغرات والحاجات والصعوبات:

- تأمين الرسوم المدرسية للأطفال في مراكز الإيواء من ٣ إلى ٦ سنوات.
- تأمين رسوم النقل للمدارس ولدروس التقوية.
- تأمين إختصاصيات في العمل الاجتماعي ومرافقات إضافيات في مراكز الإيواء للإستجابة لحاجات الأجانب المتزايدة هذه الفترة.
- تأمين الخدمات الأساسية للسجون.
- تأمين الخدمات الأساسية للأجانب الذين يعملون بدوام جزئي.

### التعليم والتربية

- برامج تعليمية في مشروع الدراسة بيت ألف** التي تأسست سنة ٢٠١٠ وهي تستقبل أولاد الأجانب، المهاجرين واللجائين، من آسيا وأفريقيا، بأعمار تتراوح بين ٣ و٧ سنوات. وهي، بصرفها السبعة (حضنة، روضة أولى، روضة ثانية) تعمل بإدارة اللآباء اللعازيين، وبالشراكة مع كاريتاس لبنان وبدعم من كاريتاس سالزبورغ، كاريتاس النمسا وكاريتاس بلجيكا.
- دورات تدريب مهني في مراكز الإيواء.
  - التوعية على حقوق الطفل وحمايته.
  - التوعية على الهجرة ومخاطر الإتجار بالبشر، وعلى الحقوق والواجبات.
  - دورات توجيهية قبيل المغادرة.
  - التواصل مع جماعات المهاجرين.



الميزانية دولار أمريكي	عنوان المشروع	الجهات المانحة
1,975,068	المساهمة في تحسين الظروف المعيشية للاجئين السوريين واللبنانيين المستضعفين في البقاع وعكار وجبل لبنان	كاريتاس ألمانيا BMZ
757,787	برنامج التعليم الإقليمي الشامل في الشرق الأوسط	كاريتاس النمسا
860,598	نداء الأمانة الممتدة ١٧ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ متعدّد القطاعات من أجل السوريين المستضعفين واللجائين العراقيين والمجتمعات المضيفة في لبنان	كاريتاس إيرلندا كاريتاس إيطاليا كاريتاس النمسا كاريتاس تاوان كاريتاس بلجيكا كاريتاس أستراليا CAFOD
153,845	المساعدة الطارئة للناجين من العنف الاجتماعي (اللاجئون السوريون والعمّال المهاجرون) أثناء تفشي فيروس كورونا في مراكز إيواء كاريتاس جبل لبنان	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

## تاسعاً: مركز الأجانب

أنشئ قسم الأجانب في كاريتاس لبنان سنة ١٩٩٤ إستجابةً للإحتياجات القانونية والإجتماعية والإنسانية للعمال المنزليين المهاجرين واللجائين، بغض النظر عن عرقهم أو دينهم أو إنتمائهم أو معتقدتهم السياسي.

قدّمت كاريتاس، من خلال هذا القسم، دعماً حيويّاً لأكثر من ٣ آلاف عامل أجنبي ولاجئ، وللناجين من العنف وضحايا الإتجار بالأشخاص، من خلال مراكز إيواء آمنة تحول دون إحتجازهم.

يُترجم هذا الدعم من خلال النشاطات والخدمات التي تقوم بها كاريتاس إلى جانب هؤلاء، بانتظار صدور الأحكام المتعلقة بوضعهم القانوني التي ستؤول إلى إعادتهم إلى بلدانهم، هذا بالإضافة إلى الدعم القانوني، الدعم النفسي والإجتماعي والصحي، والتدريب على الحرف اليدوية والمهارات والكومبيوتر والأنشطة الترفيهية.

### إنجازات هذا العام

- تواجد الفريق الصحي أيام الأسبوع 24 ساعة يوميّاً، وعمل لتقديم المساعدات للموقوفين في دائرة التحقيق والإجراء- نظارة الأمن العام.
- المناصرة لدى الأمن العام لوقف احتجاز العمال المهاجرين خلال كوفيد-١٩.
- مساندة العمال المهاجرين الذين تضرروا من جائحة كوفيد-١٩ مع إتخاذ تدابير وقائية في مراكز الإيواء.
- إتخاذ إجراءات للعمال في مراكز الإيواء.
- أنشطة تعليمية مستمرة من خلال جلسات عبر الإنترنت.
- توفير شرائح خطوط تشريح لدعم تلامذة مدرسة «بيت ألف» بغية إستكمال التعلّم عن طريق منصات الأنترنت.



- توزيع المواد الغذائية.
- توزيع مواد النظافة الشخصية.
- توزيع الملابس.

## الصحة

- تأمين المساعدات الطبية عند الحاجة في ٤ مراكز إيواء وفي مدرسة (بيت ألف) وفي نظارة الأمن العام. (إستشارات صحة نفسية، استشفاء، إستشارات طبيّة، أدوية، رعاية ترميضية...)

## الحماية

- توفير المأوى لنحو ١٥٠ مهاجراً، في ٤ مراكز، ولا سيما النساء والأطفال والمرضى والمسنين.
- تأمين المساعدة القانونية للمقيمين في مراكز الإيواء، وكذلك للعمال خارج مراكز الإيواء، ولحالات العنف المنزلي والمبني على النوع الاجتماعي.
- إدارة حالات المقيمين في مراكز الإيواء ونظارة الأمن العام وخارجها من أطفال، نساء ورجال.
- خدمات إعادة الدمج والإحالات الى بلدان المنشأ.
- الأنشطة النفسية الإجتماعية.

## المناصرة والمدافعة

- المشاركة في إجتماعات ولقاءات الجهات المعنية المحلية والدولية.
- ورش عمل للضابطة العدلية والقضاة.
- إن كاريتاس هي الرائدة مع الوزارات والإدارات الحكومية اللبنانية وخاصة في لجنة العمل الوطنية المعنية بالهجرة والإتجار بالأشخاص منذ عام ٢٠١٢ ولجنة التسيير الوطنية منذ عام ٢٠٠٦.

نوع الخدمة	الأعداد
حماية مهاجرين ومهاجرات في مراكز إيواء	158
حماية لاجئات وقاصرات وأطفال في مراكز إيواء	110
حماية في ٤ مراكز إيواء لضحايا الإتجار بالأشخاص والعنف.	259
خدمة طبيّة	15440
توعية صحيّة	2940
جلسات نفسية إجتماعية	1820
مواد نظافة شخصية	5620
دورة تدريب مهني	730
إستشارة إجتماعية	1970
إتصالات على الخط الساخن مع المتابعة.	1376
مساعدات إنسانية	747
بطاقة شحن هاتفية	1050
مساعدة مادية طارئة	232
تلميذ في مدرسة بيت ألف	129

## ورش العمل

- خلال آذار ٢٠٢٠ قامت كاريتاس بتسهيل ورشتي عمل لنظام الإحالة والتشبيك بين القضاة وقوى الأمن ولتسليط الضوء على القانون ٢٩٣ (وتفعيل الخط الساخن مع قوى الأمن).
- في ٢٦ و ٢٧ شباط ٢٠٢٠ تمّ تنفيذ ورشة عمل مع ١٧ مشاركاً من ممرضات وقابلات قانونيات وإختصاصيين في العمل الاجتماعي وشارك في اللقاءات رؤساء وأعضاء مجالس إدارة هذه النقابات وذلك لتفعيل دورها في مكافحة العنف والإستغلال وحماية الأطفال والنساء.

## دائرة التحقيق والإجراء – نظارة الأمن العام

### مساعدات طبيّة

المستفيدون الذين عالجهم فريق عمل كاريتاس الصحي	429
المستفيدون الذين تمّت إحالتهم إلى أطباء متخصصين	138
المستفيدون المصابون بداء السكري الذين تمّت مراقبتهم	935
المستفيدون الذين خضعوا للأشعة والفحوصات المخبرية	125
المستفيدون الذين خضعوا للعلاج الإستشفائي	31
المستفيدون من الأدوية والمساعدات الطبيّة	17345
عناية ترميضية	880

### مساعدات إنسانية

مساعدات عينية ومواد نظافة شخصية	11271
---------------------------------	-------



## عاشراً: الإعلام والتواصل

لهذا القسم دوره الأساسي في رسالة كاريتاس وفي الشهادة لها أمام الناس، مع ما في هذه الشهادة من دعوة إلى المجتمع للتفاعل مع أنشطتها ومدّها بالدعم، المختلف الأشكال، لتحقيق أهدافها بالطريقة الفضلى.

صحيح ان لأعمال المحبّة شروطها كضرورة احترام كرامة المرء وخصوصيّاته، وعدم الجنوح إلى التباهي بعرض المنجزات على حساب أصحاب الحاجات، لكن الصحيح أيضاً ان لإعلام المحبة دوراً مختلفاً وضرورياً يكمن في نشر ثقافتها وبت روحانيّة العطاء وحمل الجميع على المشاركة فيها.

من هنا كان لرئيس كاريتاس ومسؤوليها إطلاقات إعلاميّة غنيّة، مباشرة أو عبر التقنيّات المُعتمدة، عرضت فيها أنشطة الرابطة كما هدفت إلى توعية الضمائر ودعوة الإنسان إلى الشعور مع الآخر، أكان ذلك في أوان الحملة السنويّة، خلال الصوم، أو «في غير آوانه»- كما حدث عقب كارثة المرفأ، مثلاً.

لقد كانت كل وسائل الإتصال والتواصل بتصرّف قسم الإعلام الذي كتب ونشر هذه السنة نحو ٣٥ بياناً وخبراً صحفياً، وخطّ ونقذ لمعظم المشاريع الإعلانيّة وحملة الصوم، واعدّ النشرة الإخباريّة الشهرية NewsLetter التي يتم إرسالها إلى نحو ألفي قارئ، وقام بتغطية أبرز نشاطات الإدارة المركزية والأقاليم، وتنظيم زيارات المانحين الأجانب...

ويتفاعل المتابعون على صفحة فايس بوك مع أخبار كاريتاس كما تجاوب المشاهدون والداعمون مع نهار (التيليتون) الذي تمّ طيلة نهار الأحد ٢ شباط على شاشة محطة الـ MTV، حيث كانت إطلاقات متنوعة وهادفة لأكثر من مسؤول، تمّ فيها عرض مختلف البرامج، والإستماع إلى مداخلات المشاهدين وآرائهم والملاحظات. وجرى في ذلك النهار نقل مباشر من ستوديو خاص في مبنى كاريتاس في الدكوانة حول عمل مطعم كاريتاس الإجتماعي U-Feed، ومن صالة كنيسة مار الياس المجاورة حول توزيع الحصص الغذائيّة والأدوية، ومن مكان آخر حيث شبّية كاريتاس يقومون بترميم منزل، ومن مركز إيواء العاملات الأجنبيّات اللواتي قدّمن شهادات مؤثرة.

والجدير بالذكر ان مختلف وسائل الإعلام في لبنان - وأحياناً في الخارج - تتجاوب مع كاريتاس، وقد فتحت الـ MTV شاشاتها في أكثر من برنامج ("صار الوقت"، "بيروت إلى أين"، "بالرغم من كل شي") وإشتركت مع كاريتاس في أنشطة ميلاديّة، وكذلك تلفزيون الجديد، المتعاون في حملة (صامدون)، LBC و OTV وتيلي لوميار الدائم الحضور إلى جانب كاريتاس، على مدار السنة.

وقد ساعدت تلك المحطات - كما عدد من الإعلاميين المتابعين والشخصيّات المؤثرة في المجتمع - على الترويج لشريط دعائي وضعته كاريتاس للإلغاء «نظام الكفالة» للعاملات الأجنبيّات وهو شريط لأقى تقديراً كبيراً حيث تمّ إختياره عالمياً من بين ثلاثين عملاً إبداعياً، حاصداً أعلى درجات من بين ٥٢ دولة مشاركة في مسابقات من هذا النوع.

ولقسم الإعلام أشرطة وثائقيّة أخرى أعدها عن السجون، كما عن البيوت والمؤسّسات الصغيرة التي قامت كاريتاس بترميمها في بيروت إثر الإنفجار.

وقد تمّ توقيع عقد إعلامي عبر إذاعة صوت كلّ لبنان، لنشر أخبار كاريتاس يومياً.

ويستمر عمل هذا القسم ساعياً إلى تطوير ذاته داخلياً على صعيد الأرشيف والتوثيق، وخارجياً مع تعزيز موقعه الإلكتروني وتأمين الإتصال والتواصل الدائم مع الناس الذين جاءت كاريتاس من أجلهم.

حلقات الدعم النفسي ضمن المجموعة	22
المستفيدون	300
إستشارات طبيب نفسي	74

### أنشطة مختلفة

المستفيدون من الأنشطة	6495
أنشطة ضمن مجموعات	104
أنشطة كبرى	4

### الشركاء والمانحون

السفارة البريطانيّة	وزارة العدل
قوى الأمن الداخلي	وزارة العمل
الأمن العام اللبناني	كاريتاس كندا
منظمة الهجرة الدولية	Pro Victims
منظمة العمل الدولية	كاريتاس ألمانيا
هيئة الإغاثة الكاثوليكيّة	كاريتاس الدوليّة
Neighbors in Need	كاريتاس النمسا
وزارة الشؤون الاجتماعيّة	الدولة الإيطاليّة
وزارة الخارجيّة السلوفانيّة	كاريتاس أستراليا
منظمات المجتمع المدني	الإتحاد الأوروبي
المنظمة الإيطاليّة CELIM	الدولة الأستراليّة
Kinderhielf Bethlehem	منظمة RASKOB
مفوضيّة الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين	كاريتاس سويسرا
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	كاريتاس أميروزيانا
الحكومة الأميركيّة - مكتب مكافحة الإتجار بالأشخاص	كاريتاس سالزبورغ
	كاريتاس سلوفينيا

### الداعمون:



## حادي عشر: العلاقات حركة وبركة

على مدى السنة المنصرمة، كما السنوات التي سبقتها، لم تهدأ حركة كاريتاس ولا سيّما إزاء النكبات والأزمات التي ملأت أيام المجتمع اللبناني ولياليه...

والحركة ليست فقط في تلقي الدعم وتوزيعه من خلال البرامج والعاملين والمتطوعين، إنما، أيضاً، في الإتصالات واللقاءات والمتابعة الحثيثة لكل نشاط كي يؤتي ثماره المطلوبة.

في هذا السياق يندرج عمل رئيس كاريتاس ومعاونيه، ويتعمّق مفهوم «العلاقات العامّة» وجوهرها، وهي، في كاريتاس، ليست إلاّ لخدمة أهدافها الإجتماعيّة والإنسانيّة الواضحة. علماً أن لهذه العلاقات أوجهاً خارجيّة أولاً، يتمحور معظمها حول كاريتاس الدوليّة وسائر الكاريتاسات الشقيقة، بالإضافة إلى مؤسسات دوليّة أخرى حكوميّة أو غير حكوميّة، وسواها من الجهات المانحة.

أما الأوجه الداخليّة، ثانياً، فتنجّلي في المؤتمرات والإتصالات واللقاءات مع المؤسسات المعنيّة بعمل كاريتاس، على الصعيد الكنسيّة والحكوميّة والأهليّة، وهي إلى تزايد مستمر.

### على صعيد العلاقات الخارجيّة

لقد كانت كاريتاس لبنان ولا تزال عضواً فاعلاً في "كونفدرالية" كاريتاس الدوليّة، التي تضم ١٦٢ منظمّة كاريتاسيّة حول العالم، وهي لم تتوان، عبر تاريخها، عن المشاركة في مؤتمراتها وسائر اللقاءات التي يتم تنظيمها حول العالم، وهي جزء من فرق عمل كاريتاس الدوليّة مثل فريق الحماية وفريق السياسة.

ورغم ان الجائحة التي يشهدها العالم قلّلت من حركة السفر من وإلى مختلف البلدان، إلاّ ان العلاقات كانت مكثّفة والإلتفاف كان واسعاً حول المجتمع اللبناني ونداءات كاريتاس لبنان التي يحضنها الجميع ثقة واحتراماً، نظراً لشفافيتها وصدقيتها؛ وقد تجلّى هذا الدعم تجاه معاناة الشعب اللبناني من الأوضاع الإقتصاديّة والوبائيّة، ولا سيّما جراء تداعيات كارثة المرفأ حيث استجابت الجهات المانحة لنداء الإستغاثة، كما بين القسم الأوّل من هذا الكتيّب.

- **في ١٧ تموز** شاركت كاريتاس لبنان، إفتراضياً، في مؤتمر نظّمته كاريتاس الدوليّة بعنوان (صوت من لا صوت لهم) لقرارة واقع العالم ومستقبله خلال أزمة كوفيد ١٩ وإطلاق الدعم السنوي.
- **في ٢ آب** كانت المشاركة في اجتماع إفتراضي مع سفراء الكرسي الرسولي حول العالم، بمبادرة من كاريتاس الدوليّة، لمناقشة سبل الدعم للبنان.
- **في ١ تشرين الثاني** شاركت كاريتاس في مؤتمر (عبر الفيديو) لمناقشة دور الكنيسة في دعم المجتمع لمواجهة وباء كورونا، وذلك بمبادرة من دائرة الإنماء الإنساني الشامل، بحضور غبطة البطريرك مار بشارة الراعي وعدد من الأساقفة.
- **وفي ١ كانون الأوّل** كان ثمة اجتماع لكاريتاس مع مسؤولي المؤسسات الكاثوليكيّة الإنسانيّة العراقيّة والسوريّة بتنظيم دائرة الإنماء الإنساني الشامل.

ويستمر حضور كاريتاس في قلب كاريتاس الدوليّة وسائر الكاريتاسات الشقيقة، كما تعمل مع منظمات أمميّة وحكوميّة، وأخرى أهلية، في أكثر من مجال، بهدف تحقيق العدالة الإجتماعيّة والعمل على التنمية الشاملة، المستدامة.



### على صعيد العلاقات الداخليّة

صحيح ان سياسة "التباعد الاجتماعي" التي اعتمدها معظم الدول والمجتمعات والمؤسسات كانت مطبّقة، أيضاً، في عمل كاريتاس حيث ان للـOnline دوره الأساسي في كل تحرك وإتصال، إلاّ ان هذا الأمر لم يحل دون زيارات ولقاءات واجتماعات عمل في الإدارة المركزيّة أو خارجها، وكان الألب الرئيس وأعضاء المكتب ومسؤولو الأقاليم والأجهزة في صميم هذه الحركة، مع أن الوباء لم يوفّر الكثيرين منهم.

يُضاف إلى ذلك النشاط الإعلاميّ للرئيس والمسؤولين كما سبق الذكر في الصفحات السابقة.

في أجنده رئيس كاريتاس للسنة المنصرمة مواعيد واجتماعات واستقبالات وزيارات نشير إليها باقتضاب:

### في الإجتماعات

إجتماعات مكثّفة للمكتب وللمجلس الإدارة لإتخاذ قرارات سريعة تواكب الحالات الطارئة من جهة، ولإكمال درس النصوص النظاميّة والهيكلية الإدارية الجديدة لكاريتاس من جهة أخرى. وقد تمّ كل ذلك ووُضع موضع التنفيذ، ويتم العمل على تحديث العمل الإداري في مركزيّة كاريتاس كما في بعض القطاعات.

إجتماعات شبه أسبوعيّة للرئيس مع رؤساء الدوائر والأقسام والمشاريع للإطلاع المستمر على ما يتم تنفيذه، وتبادل الخبرات والصعوبات والعمل معاً على تذليلها في سبيل نتائج أفضل.

إجتماعات عمل مع الفاعلين في كاريتاس ولا سيّما مع مسؤولي الأقاليم ومعاونيهم في كل المناطق حيث كان للألب الرئيس زيارات إلى كل منها للإطلاع والمواكبة والتشجيع والتوجيه.

إجتماعات أسبوعيّة في إطار «لجنة الطوارئ» التي أطلقتها البطريركيّة المارونيّة في بركي بمشاركة عدد من المنظمّات غير الحكوميّة، وكذلك في إطار عمل لابورا Labora.

دعوة إلى اجتماع تنسيق مع الأساقفة الكاثوليك في بيروت من أجل عمل مشترك ومنسق يهدف إلى إعادة الحياة إلى العاصمة بعد كارثة المرفأ.

إجتماعات مع كاريتاس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MONA ومع مختلف الكاريتاسات الشقيقة التي لها في لبنان مكتب تمثيلي مثل كاريتاس ألمانيا، كاريتاس سويسرا، هيئة الإغاثة الكاثوليكيّة CRS ... بهدف توحيد الرؤى وتنسيق المشاريع المدعومة من هذه المؤسسات.

لقاءات ومبادرات يتعهدها نائب رئيس كاريتاس في سبيل تركيز علاقات بناء مع المنظمّات غير الحكوميّة المحليّة، بغية إرساء سياسة دعم مشتركة. وقد عقدت لهذا إجتماعات وتوجّها لقاء عام عقد في كاريتاس واشترك فيه أكثر من مئة منظمّة.

## ثاني عشر: مذكرات تفاهم ٢٠٢٠

تشكّل مذكرات التفاهم، سنة بعد سنة، أسّس العلاقة بين كاريتاس والمانحين، وخريطة الطريق التي تجعل هذه العلاقة سالكة نحو الجهات المستفيدة. ولعلّ في قراءة عناوين هذه المشاريع والشركاء والمواضيع صورة واضحة عن ديناميّة عمل كاريتاس، وشموليّته، وعدم التمييز الطائفي أو العنصري أو المناطقي أو السياسي، بل إلّ التزام صارم بالدعم الإنساني والإئمائي في خدمة الأفراد والجماعات.

الموضوع	الدفاع الذاتي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.	تقديم خدمات متخصصة شاملة لعشرة أطفال للجنين من ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد الذهنية في بيروت وجبل لبنان.	تعزيز مهارات ورفاهية الأفراد المتضررين من إنفجار المرفأ.	تقديم خدمات متخصصة شاملة لطفلين من اللاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد الذهنية في بيروت وجبل لبنان.	تعزيز الوضع والظروف المعيشية للاجئين ذوي الاحتياجات الخاصة في بيروت وجبل لبنان.	تحسين الوضع والظروف المعيشية للاجئين المستن في بيروت وجبل لبنان.	تغطية احتياجات خمسة لاجئين يعيشون في المركز.	تحسين أوضاع كبار السن وظروفهم المعيشية في بيروت وجبل لبنان.	تحسين أوضاع كبار السن المتضررين من إنفجار بيروت.
مدة المذكرة	9/2020 - 12/2020	9/2020 - 12/2020	13/8/2020 - 12/2020	9/2020 - 12/2020	7/2020 - 12/2020	31/1/2020 - 12/2020	31/8/2020 - 31/12/2020	13/8/2020 - 31/12/2020	13/8/2020 - 31/12/2020
الشريك	سيسوبيل	سيسوبيل	سيسوبيل	سيسوبيل	جمعية الزروق، Arc en Ciel	ماوى سانتا ماريا Santa Maria	جمعية الشرفية الاجتماعية	جمعية الشرفية الاجتماعية	أم النور
المشروع	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان	مفوضية شؤون اللاجئين جبل لبنان

في هذا السياق كانت اللقاءات مع أبرز تلك المنظمات في لبنان كالصليب الأحمر اللبناني وجمعية مار منصور، والبعثة البابوية، و"النجدة الشعبية" و"المؤسسة البطيركية العالمية" و"مؤسسة فرح"، وجمعية "سعادة السماء".

إتصالات غير منقطعة مع الكاريتاسات الشقيقة ومع الشركاء الأوروبيين يتم خلالها إعلامهم بتطوّر عمل كاريتاس ومجالات التعاون المشترك: (كاريتاس الدولية، كاريتاس بولونيا، كاريتاس بلجيا، كاريتاس ألمانيا، كاريتاس فرنسا، كاريتاس إيطاليا، كاريتاس إنكلترا، مجلس الأساقفة الإيطالي، عمل الشرق L'Oeuvre D'Orient، الكنيسة المتألّمة Eglise en Detresse، هيئة الإغاثة الكاثوليكية CRS، دائرة الإئمء الإنساني في (الفايكان).

إجتماعات تنسيق مع ممثلي المنظمات الدولية في لبنان: برنامج الأغذية العالمي (عبد الله وردان)، مفوضية الأمم المتحدة للاجئين (نينات كيلي)، مكتب تنسيق القضايا الإنسانية المرتبط بالأمم المتحدة (UNOCHA)، وكالة التنمية الأميركية (USAID) ومنظمة الصحة العالمية (د. إيمان شنقيطي) ومنظمة الـ UNHCR (ميراي جيرار).

توثيق التعاون مع أبرشيات الإنتشار لدعم العائلات المحتاجة وخصوصاً تلك المتضررة من إنفجار المرفأ، وهي الأبرشيتان المارونيتان في الولايات المتحدة الأميركية، أبرشية أستراليا المارونية، أبرشية أفريقيا.

داخلياً، وتحقيقاً لسياسات الإنفتاح والتواصل، أعيد تفعيل دور الأعضاء المنتسبين إلى كاريتاس سواء في مشاركتهم بالجمعيات العمومية وفي أنشطة الرابطة وبعض لقاءاتها أم في وضعهم في مجموعة تفاعلية على الواتس آب تسمح لهم بالتواصل وتبادل الأفكار والأحداث، مما يعزّز أواصر اللحمة بينهم بروح كاريتاسية أصيلة.

### في الزيارات

كان للرئيس وأعضاء المكتب زيارات وإستقبالات شملت المعنيين بعمل كاريتاس.

وكانت الزيارات الأولية لأصحاب الغبطة البطاركة الكاثوليك: مار بشارة بطرس الراعي، ومار أغناطيوس يوسف الثالث يونان، ويوسف العبسي، الكاثوليكوس كريكور بطرس العشرون حيث تمّ الإستماع إلى توجيهاتهم، إضافةً إلى السفير البابوي المطران جوزف سبييري الذي وُضع في صورة عمل كاريتاس،

وللأهداف عينها كانت إستقبالات أو زيارات شملت، على سبيل المثال لا الحصر:

- معظم الأساقفة في الكنيسة الكاثوليكية.
- الرئيس ومسؤولين في الرابطة المارونية.
- وزير الداخلية محمّد فهمي.
- وزير الصحة حمّد علي حسن.
- عدد من النواب.
- رئيس جمعية المصارف د. سليم صفير.
- المدير العام لوزارة المالية، جورج معراوي.
- محافظ بيروت مروان عبّود.
- الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمّد خير.
- الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كنانة.
- عدد من المدراء العاميين ورؤساء المصالح ورؤساء بلديات.

المشاركة في استقبال شخصيات جاءت إلى لبنان إثر إنفجار المرفأ، كالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأمين سرّ دولة الفاتيكان الكاردينال بياترو بارولين، والأمين العام لكاريتاس الدولية ألوييزيوس جون.

كما كان ثمة زيارات ولقاءات تنسيق مع عدد من السفراء والقناصل المعتمدين، وأبرزهم سفراء فرنسا وألمانيا، إسبانيا، وأستراليا، وبلجيا وسيريلنكا وسلوفاكيا مع القنصل الفخري، ومدغشقر وكندا التي قدّمت مساعدة عينية إلى الدفاع المدني بقيمة مليون دولار أميركي، بواسطة كاريتاس لبنان التي سلّمتها إلى وزير الداخلية.

الموضوع	مدة المذكرة	الشريك	المشروع
توفير محطة عمل في مراكز تنمية مجتمعية. (سدّ البشريّة، المريحة والرملة)	1/1/2020 - 31/10/2020	Intersos	مفوضيّة شؤون اللاجئين، جبل لبنان
توفير محطة عمل في مركزي تنمية مجتمعية. (برج حمود ونهر إبراهيم)	1/2020 - 12/2020	أبعاد	مفوضيّة شؤون اللاجئين، جبل لبنان
الإلمام بأسس القراءة والكتابة والحساب.	2020	Fratelli	مفوضيّة شؤون اللاجئين، جبل لبنان
الإلمام بأسس القراءة والكتابة والحساب.	2020	Borderless	مفوضيّة شؤون اللاجئين، جبل لبنان
تعليم خاص لذوي الاحتياجات الخاصّة.	2020	مؤسسة ألب ادويخ للمّم	مفوضيّة شؤون اللاجئين، جبل لبنان
تسجيل الأولد اللاجئين واللبنانيين في التعليم المعتمد، وتوفير الوجات المنزليّة والدعم النفسي والإجتماعي وتعزيز الاستقرار الإجتماعي.	2020	مدرسة الصخرة لرايات المحبّة -عطون	برنامج التعليم الشامل
تسجيل الأولد اللاجئين واللبنانيين في التعليم المعتمد وتوفير الوجات المنزليّة والدعم النفسي والإجتماعي وتعزيز الاستقرار الإجتماعي.	2020	مدرسة دون بوسكو-قرطبا	برنامج التعليم الشامل
تسجيل الأولد اللاجئين واللبنانيين في التعليم المعتمد وتوفير الوجات المنزليّة والدعم النفسي والإجتماعي وتعزيز الاستقرار الإجتماعي.	2020	مدرسة مار جاورجيوس الشوريّة سدّ البشريّة	برنامج التعليم الشامل
تسجيل الأولد اللاجئين واللبنانيين في التعليم المعتمد وتوفير الوجات المنزليّة والدعم النفسي والإجتماعي وتعزيز الاستقرار الإجتماعي.	2020	مدرسة الامين الابتدائية المختلفة - تر الياس	برنامج التعليم الشامل
تسجيل الأولد المهاجرين واللجئين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتقديم الدعم النفسي والإجتماعي وتعزيز الاستقرار الإجتماعي.	2020	مدرسة بيت ألف	برنامج التعليم الشامل
تسجيل الأولد اللاجئين واللبنانيين ذوي الاحتياجات الخاصّة في التعليم المعتمد وتوفير التربية الخاصّة والدعم النفسي والإجتماعي وتعزيز الاستقرار الإجتماعي.	2020	مركز البطريك صغير للتربية الخاصّة- زحلة	برنامج التعليم الشامل
<b>الموضوع</b>	<b>مدة المذكرة</b>	<b>الشريك</b>	<b>المشروع</b>
تمويل ودعم وتنسيق وتنفيذ وتدخّل مشترك منسق في مجال التمويل اللقدي.	9/11/2020	كاريتاس لبنان، كاريتاس ألمانيا كاريتاس بولندا، كاريتاس سويسرا، كاريتاس تشيكيا Cordaid	- إعادة بناء بيروت -الإيواء في الحالات الطارئة، المساعدة اللقديّة -الدعم النفسي والإجتماعي للشخاص المتضررين من إنفجار بيروت
أشطة الدعم النفسي والإجتماعي لأولد المتضرّرين من إنفجار بيروت.	12/2020	بيروت Mentor Arabia Talent Lab	- إعادة بناء بيروت -الإيواء في الحالات الطارئة، المساعدة اللقديّة، -الدعم النفسي والإجتماعي للمتضررين من الإنفجار
- توفير الخبرة الفنيّة، والتوجيه لتعزيز آليّة المُساءلة على مستوى المجتمع لضمان حصول المستفيدين على المعلومات.			
- دعم التحليل لتأثير COVID ١٩ على مجموعات متنوعة ومعالجة العواقب التي تحول دون وصولهم إلى المعلومات عن الخدمات.	12/2020	Trocatre	مساعداً إنسانيّة لبنانيّة
- دعم كاريتاس لبنان لتعزيز القدرة المؤسسية مما يؤدي إلى تعزيز البنى التنظيمية والمشاريع لتوفير معلومات يمكن الوصول إليها في الوقت المناسب، من السكان المتضرّرين لضمان قدرتهم على إتخاذ قرارات واضحة وخيارات واضحة.			
تغطية نسبة مئوية من الرسوم الدراسيّة ل10٤ طّلاب مسجّلين في مدارس خاصّة أو شبه خاصّة بمنطقة مرجعيون.	3/12/2018 31/12/2020	كاريتاس العسكرية في إسبانيا	منح الطّلاب فرصة للتقدّم
مذكّرة تفاهم بيئيّة لمدّ شبيبة كاريتاس لبنان بالشجار والاشتول لإعادة التحريج.	2020	Wilco PM	الشبيبة
المشروع الزراعي.	2020	أبرشيّة طرابلس المارونيّة	AUXILIUM - الشبيبة

الموضوع	مدّة المذكرة	الشريك	المشروع
ساحة عامّة في بيروت.	2020	الأونيسكو	الشبيبة - ساحة عامّة في بيروت
أنشطة مختلفة.	2020	كاريتاس إيطاليا	إلتزام الشبيبة في بناء السلام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١
خياطة.	2020	السيدة باريس-قناة (بشري)	بناء Needle point
أنشطة.	2020	Porticus	CLY-CST - الشبيبة
مشاريع زراعيّة.	2020	Porticus	الشبيبة تضامن لبنان- إستجابة تضامن
المشاريع الصغرى.	2020	كاريتاس إيطاليا	تمكين الشبيبة المسيحيّة لحمل المسؤوليّة الاجتماعيّة مع الكنيسة في لبنان
معدّات للخياطة والتطريز.	2020	حماية دعم وعطاء	الشبيبة والمشاريع الصغرى
توفير المواد والموارد البشرية اللازمة لتزويد النساء المستضعفات من قرية (مرباطة) ومحيطها بالمهارات الفنيّة اللازمة لإتقان فنون الخياطة والتطريز بالإضافة إلى جلستي توعية حول العنف الاجتماعيّ.	2020		برنامج بلدي RFCA

الموضوع	مدّة المذكرة	الشريك	المشروع
التبادل على المستوى الدولي بين الشبيبة.	2020	AISEC	الشبيبة
تدريبات على الروبوتيك والترميز للأطفال.	2020	Codebrave	الشبيبة
توفير المعدّات اللازمة لاستبدال تلك التي تضررت جزئياً من إنفجار المرفأ (ثلاجة لتخزين العلاج الكيميائي، أجهزة كومبيوتر محمولة، موازين للوزن، آلة طباعة، بروكتور عرض LCD,SCANNER، خزّانة للتخزين)	2020	Chance	برنامج بلدي RFCA-BER
توفير التدريب على الإسعافات الأوّلية النفسيّة لثلاثين من العاملين والمتطوعين في الخطوط الأمامية B et Z.	2020	بسمّة وزيوتونة	برنامج بلدي RFCA-BER
ضمن حصول ٥٠ طفلاً من المناطق المتضرّرة على الدعم النفسي والاجتماعي الأساسي، وعلى الأنشطة الترفيهيّة في المواقع المستهدفة، بالإضافة إلى توزيع ٥٠٠ مجموعة PSS الموحّدة لليونسيف.	2020		برنامج بلدي RFCA-BER
توفير دورة رعاية ذاتية لمريق الإستجابة للطوارئ.			
سيسمح المشروع لرسالة المرأة بتزويد معهد الحكمة التقني بمعدّات تكنولوجيا المعلومات والعلوم اللازمة في الأقسام المختلفة لاستبدال تلك التي تضررت بشدّة بسبب إنفجار بيروت (أجهزة كمبيوتر محمولة، معدّات مختبرات...)	2020	رسالة المرأة	برنامج بلدي RFCA-BER
سيسمح المشروع لرسالة المرأة بتزويد معهد الحكمة التقني بمعدّات تكنولوجيا المعلومات والعلوم اللازمة في الأقسام المختلفة لاستبدال تلك التي تضررت بشدّة بسبب إنفجار بيروت (أجهزة كمبيوتر محمولة، معدّات مختبرات...)	2020		

## ثالث عشر : المحبة والقانون

للمونسنيور جان رودين، مؤسس الإغاثة الكاثوليكية» في فرنسا قول مأثور:

"La Charité n'a pas d'Heure, mais elle doit être exacte"

والحقيقة ان المحبة لا تسأل ولا تحاسب ولا تُحد، غير أنها تُعطي بدقة وتحديد وإنضباط ليكون التوزيع عادلاً والعطاء منتظماً، ويكون المستفيدون الأكثر حاجة للمساعدة. وما أكثر من يلتفون على المبادئ والمعايير لمزاحمة سواهم. فالقانون لا يغيب عن عمل كاريتاس، والحقوقيون موجودون في عدد من دوائرها وأقسامها.

في برنامج (بلدي) الإنمائي حيث التعامل مع البلديات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية يقضي بوجود محامين يهتمون بالعقود والشروط الواجب تطبيقها على ضوء القوانين العامة والتدابير المرعية الإجراء، ينشط عدد من المحامين في تنظيم العقود أو مراجعتها وفي مواكبتها تطبيقها من الناحية القانونية وفي تقديم الاستشارات اللازمة.

أما في مركز الأناضول فثمة ثلاثة محامين يؤمنون المساعدة القانونية للعاملات الأجانب كالإستشارات والتمثيل في المحاكم والمراجعات القضائية والإدارية اللازمة لدى الأمن العام أو لدى أية مرجعية معنية بموضوعهم. وقد عولجت في العامين الأخيرين نحو ٣٠٠ حالة.

كما ان هناك عدداً من المحامين يتعاون مع قسم اللاجئين ويتولون شؤونهم القانونية بالشراكة مع مفضية الأمم المتحدة للاجئين ومع جهات مانحة أخرى تُعنى بهذا الأمر منها على سبيل المثال: Magna Carta, British Embassy, RPR Caritas Armenia

ومع بداية ٢٠٢٠ أصبحت الوحدة القانونية في قسم اللاجئين هي الشريكة الوحيدة لمكتب مفضية الأمم المتحدة في كل من بيروت وجبل لبنان والجنوب. أما الحالات التي تمت متابعتها سنة ٢٠٢٠ فتبلغ حوالي ١٥,٠٠٠ حالة.

وإلى هذه المهام، تقوم هذه الوحدة القانونية، طوعاً، بتحصيل الديون العائدة للرابطة والتي لم تسقط بمرور الزمن حيث يسدّد الدائنون المبالغ المطلوبة مباشرة إلى دائرة المحاسبة.

أما في الداخل، وعلى مستوى مركز القرار، فاحترام القانون لا يغيب عن عمل الإدارة وكبار المسؤولين؛ فالى الأنظمة التي ترعى نشاط الرابطة، بكل مفاصلها، ثمة جهاز حقوقي دائم الحضور للقيام بأعداد العقود والمعاهدات والوكالات وترجمتها أو مراجعتها والتدقيق فيها أو طلب تعديلها، وهي متعددة الجوانب مثل:

- عقود العمل والإستخدام على أنواعها، وعلى اختلاف طبيعة المتعاملين مع الرابطة في إطار الموارد البشرية وعلى ضوء القوانين اللبنانية (العمل، الموجبات والعقود...)
- العقود المرتبطة بالخدمات الطبية، سواء مع المستشفيات ومع الأطباء، أم مع المختبرات وشركات الأدوية.
- العقود المتعلقة بالخدمة الاجتماعية، ومع الشركاء في هذه الخدمة ولا سيما وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعات والجمعيات المعنية.
- عقود الإيجار، سواء المتعلقة بأبنية كاريتاس المؤجرة لأصحاب الحاجة، أم تلك المستأجرة من آخرين لحاجات عمل الرابطة.
- عقود الشراكة، مع الجهات المانحة، محلياً أو خارجياً.
- مشاركة الحقوقيين في إجتماعات تتم في كاريتاس أو بينها وبين جهات خارجية في سبيل إبرام إتفاقية معينة.

والخلاصة ان للحقوقيين في كاريتاس متابعة يومية وحضوراً في كل قطاعات العمل، ليؤكد انتظام توزيع المحبة، بعدل ووعي ومسؤولية، بعيداً عن الإعتباطية والفضول وعواقبهما.

## رابع عشر : كاريتاس عائلة وإدارة

العاملون في كاريتاس لبنان، اينما كانوا وأنسى كانت مواقعهم، يشكّلون عائلتها ومحرّكها وقوّة الدفع اللازم لمبادراتها وتحقيق برامجها. تتألف العائلة من عشرات آلاف الأصدقاء والداعمين منهم أكثر من ألفي متطوّع يعيشون رسوليّة العطاء ويشهدون لها بأعمالهم وحضورهم إلى جانب المحتاجين، ونحو ٧٠٠ إداري أو تقني يلتزمون بالأعمال المنوطة بهم، في الإدارة المركزيّة أو في الأقاليم والمراكز، يعملون بدوام كامل أو جزئي، ويعيشون روحانيّة كاريتاس وحبّ التضحية والإندفاع، رغم المعوقات المتعدّدة التي إعترضت عملهم هذا العام.

وكما للمتطوعين، ولا سيّما للشبيبة من بينهم، مبادئ وأصول عمل وتعامل تحكّم حركتهم، فإنّ للإداريين أيضاً نظاماً يتجدّد باستمرار ويراعي حقوقهم ويتألف مع نمط عمل الرابطة، وخاصّة من خلال الهيكلية التنظيمية التي أعيد النظر فيها وبدأ العمل على تطبيقها، وتسهر على ذلك دائرة الموارد البشرية.

**وقد وجّه رئيس كاريتاس، بعد تسلّمه مسؤولياته في ربيع ٢٠٢٠، رسالة إلى عائلة كاريتاس وجميع العاملين في كنفها أرسى فيها قواعد عملهم ومنها**

• أنّ من يعمل في الرابطة يخدمها وهي تخدمه أيضاً، فمنها يجني خبزه وخبز عائلته بكرامته.

• كاريتاس هي لخدمة المحتاجين، وما يقدّم لها هو لهم. ولا بد من وجود الإدارة الناجحة والموظّفين الأكفّاء حتى تصل المساعدات إلى أصحابها. فكل خلل يعملنا هو مسّ في خبز الفقراء.

• وقت العمل مقدّس وان كان هذه الأيام عملاً عن بُعد، فلا نحمل ضميرنا بأن نهدر وقتنا بدون إنتاجية بالتلهي والتكاسل.

• الإرتياح النفسي في العمل يعطي إنتاجية وزخماً في العطاء، ويتحقق عندما يشعر الشخص انه يعمل ضمن عائلة كبيرة؛ وان كل خلل في هذا الإطار يجب ألا يستمر، وعلينا ان نزيل كل تشجّ داخل الرابطة.

• على الموظّف ان يعرف حقوقه وواجباته، وأن هناك نظاماً يطبّق على الجميع، وليس لأحد «أن يفتح على حسابه» ولا أن يحتمي بالرئيس أو بأحد ليوافق الآخرين، علماً ان باب الرئيس مفتوح لأي كان، ساعة يشاء.

• ليس لأحد أن يسكت عن خطأ، ولا أن يقع في محظورين: الكذب والسرقة... فهما كاللغم، وأول خطأ يكون الأخير.

• يجب أن نقبل الآخر على إختلافه، وأن نتحلّى بالوعي والثقافة، وبالجهوزية لتكون على مستوى التعاطي مع المانحين للعمل ضمن المعايير العلميّة العالية.

• ندكّر بأن الحياة دون الله فراغ وضياع، وبأنه لا يجب ان ننشغل عن الله بحجّة أننا نعمل من أجله. ويتوجّه الرئيس إلى العاملين في كاريتاس مردداً: أنتم صورة كاريتاس تمثلونها أمام المجتمع وفي قلب الكنيسة، وهذه الصورة لا تكون ناصعة ولامعة ما لم يكن في القلب سلام.

هذه التوصيات شكّلت قاعدة عمل العاملين، وساعدت في تجسيد رسالة كاريتاس وتحقيق أهدافها من خلال العاملين في إدارتها.

### الإرشاد الروحي

يعمل المرشد العام لكاريتاس لبنان، الأب شارل صوايا، منذ تعيينه في نيسان ٢٠٢٠ على تعزيز الطابع المسيحي في عمل الرابطة ولا سيّما مع العاملين المدعوين إلى القيام بأعمالهم وفق الروحية المسيحية والتعاليم الإنجيلية.

من هنا كانت دعوة المرشد الدائمة إلى الصلاة الجماعية في مستهل كل يوم وعند كل إجتماع، واستعداده للمواكبة الروحية للراغبين، مع اعداده لصلوات شهرية عن بدء يوم العمل وختامه، توزعت على أربعة أسابيع.

وقد تركّز العمل الإرشادي على أهميّة التضامن بين العاملين، وكان للمرشد حضور دائم وإجتماعات معهم وفي أجهزتهم للتذكير بفائدة العمل الجماعي وأهميّة الروح العائليّة، خاصة عندما يتعلّق الأمر بمؤسسة كنيّسة مدعوة إلى عيش المحبّة في الداخل قبل نقلها وتوزيعها في الخارج.

وكان للأب المرشد جولات على المراكز خاصة بيوت الإيواء حيث كان الإحتفال بالذبيحة الإلهيّة مع العاملين والعمال الأجانب، بالإضافة إلى لقاءات الإرشاد، فرديّاً وجماعيّاً.

أما الرياضات الروحيّة فلم تنجز كلها بسبب جائحة كورونا وإقفال البلد مرتين ثم إنفجار بيروت، غير أنها تمّت على مرحلتين، الأولى لمسؤولي شبيبة كاريتاس، والثانية، قبيل الميلاد، لجميع العاملين في الرابطة الذين توزّعوا على ستة أيام في مركز «لقاء» في الربوة، تضمّنت قداساً وإعترافات وكلمة توجيهيّة للأب الرئيس وموضوعاً روحيّاً للأب المرشد تحت عنوان «وصار جسداً» بالإضافة إلى معالجة موضوع «التواصل والإصغاء» ضمن تمارين حسّيّة للدلالة على مدى الحاجة لمعرفة كيفيّة الإصغاء للأخرين.



## الموارد البشريّة

إذا كان لإنتظام أعمال المحبّة ونجاح توزيعها قواعد وهيكلّيات وأجهزة تتيح لأفرادها العمل بانضباط ودقّة وإنتاجيّة، فإن لهؤلاء العاملين على إدارتهم حق الاهتمام بشؤونهم الوظيفيّة، ومواكبة نوعيّة عملهم، وتحفيز مستمر لقدراتهم الإنتاجيّة، وسهر على تطوّر أدائهم وعلى نموّهم الذهني والمهني.

هذه المحاور تشكّل خريطة طريق «لإدارة الموارد البشريّة» التي ارادتها كاريتاس منذ سنوات بعيدة وعملت على تطوّرها تدريجياً، حتى بلغت ما بلغته اليوم: تقنيّة ومهنيّة وحرص على مجاراة أحدث الأساليب العلمية والعالميّة في هذا المصمار.

وبالواقع فإن الإزدياد الملحوظ في عدد العاملين في كاريتاس لبنان، وحاجتها شبه الدائمة إلى عاملين في برامج جديدة أو مجدّدة، يفرضان على إدارة الموارد البشريّة لديها بُنية متماسكة تتوزّع من خلالها الإهتمامات على فروع متخصّصة، تعمل بتناغم وتكامل لخدمة من يخدمون كاريتاس وهي:

فرع الأجر والتقديمات، الذي يقترح سياسة الأجر بخطوطها العريضة، ويسهر على تطبيق قرارات الإدارة المتعلّقة بسلسلة الأجر والتدرّج والترقيات، كما يهتم بإعداد وتقديم التصاريح الرسمية وبالعلاقة الماليّة مع الدائرة الضريبية ومع الصناديق الضامنة.

فرع شؤون العمل الذي يتولى إعداد وإدارة ملف المستخدم، وتيويوم قواعد المعلومات الخاصة به، ويسهر على التناغم المطلوب مع قوانين العمل والأنظمة الداخليّة للمؤسسة؛ كما يقوم هذا الفرع بإعداد وتجديد وتعديل نماذج عقود الإستخدام.

فرع التوظيف والإختيار، العامل على البحث عن الطاقات الجديدة والمؤهّلة لسدّ الحاجات المطلوبة، تمهيداً للإختيار النهائي بعد دراسة ملفات المرشحين وإجراء المقابلات معهم ومدّهم بالتوجيهات اللازمة للإنتلاق.

فرع علاقات العمل الذي يعمل على إحلال التوازن المطلوب بين الحقوق والحاجات التي للمؤسسة كما للعامل، وعلى تأمين الثقة بينهما، والإستماع إلى الشكاوى والإعتراضات والإقتراحات بهدف تحسين العلاقة وتركيز عدالة التعامل، إنطلاقاً من قوانين العمل ومن الأنظمة الداخليّة للمؤسسة.

وان الحرص على حسن المعاملة والحماية المطلوبة للعامل يتلاقى مع معايير الرعاية والحماية العالمية التي تسعى الإدارة إلى تركيزها من خلال إلتزامها بالمعايير العالميّة المختصّة في هذا الشأن.

فرع الإعداد والتطوير، حيث ضرورة التأكّد من أن العاملين يخضعون للإعداد والتدريب المناسبين لعملهم، سواء داخل المؤسسة أم خارجها، من أجل جودة عمل يخدم أهداف المؤسسة. ولا بد أيضاً من التأكّد ان هؤلاء مجهّزون جيّداً بوسائل العمل ومطلّعون على التدابير والخطط الموضوعية (دليل الموظّف، قواعد حسن السلوك...) بغية تقييم أفضل لأدائهم وتجديد مناسب لتوصيف الوظائف.

وفي الختام، فإن في سؤال يسوع عن «الخدم الأمين الذي يدعوه سيّده ليعطي الطعام في حينه» دعوة لصاحب العمل، كما للعامل، من أجل التربية على الأمانة، وعلى الجهوزية والإندفاع، وعلى الدقة «في إعطاء الطعام» من أجل خدمة ترضي المدعوين وتليق بصاحب الدعوة.

## السنة والبرامج بالأرقام

### حسابات كاريتاس وبرامجها لسنة ٢٠٢٠

المصاريف بالدولار الأميركي	المداخيل بالدولار الأميركي	المضمون
274,936	274,936	مشاريع جائحة كورونا
5,216,180	9,481,240	إنفجار بيروت
3,926,320	3,926,320	الصحة
1,397,015	1,177,168	التربية
372,612	372,612	الإجتماعيّة (العمر الثالث + الطوارئ)
3,048,414	3,048,414	الأجانب في مراكز الإيواء
14,320,152	14,320,152	الللاجئون
270,123	226,627	الإينماء
154,179	274,224	الشبيبة
741,976	806,737	بلدي
113,737	113,737	الأقاليم
29,835,643	34,022,165	المجموع



## السلطة الكنسية

- رئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان صاحب الغبطة والنيافة مار بشارة بطرس الراعي
- أصحاب الغبطة والسيادة البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان
- قديس الآباء العامين والأهميات العامات الكاثوليك في لبنان
- ممثل رئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان والمشفرف على كاريتاس لبنان سيادة المطران ميشال عون

## الجمعية العمومية

أصحاب الغبطة بطاركة الكنائس الكاثوليكية، المقيمين في لبنان  
أصحاب السيادة أساقفة الأبرشيات الكاثوليكية  
ثلاثة ممثلين عن مجلس الرؤساء العامين  
ثلاث ممثلات عن مجلس الرئيسات العامات  
المنتسبون

## مجلس إدارة الرابطة

الأب الكرمللي ميشال سركيس عبود  
الدكتور نقولا إبراهيم الحجار  
المحامي فادي حبيب كرم  
السيد نديم بيار نادر  
الأب شارل الياس صوايا  
الأب زياد الحداد  
القاضي ميرايا الحداد  
السيد سيرج سعيد أنطوان كرنبي  
الأب رافي أوهانيسيان  
السيد فيليب أنطوان صالح  
السيدة دولا حكيم  
د.مي مرهج صايغ

## الإدارة

السيد جيلبير زوين  
د. ريتا رحيم  
السيد فادي شعيا  
السيد شربل زيدان  
السيد عازار  
السيد أندره قويق

المدير التنفيذي  
مديرة العلاقات الدولية  
مدير الشؤون المالية  
مدير مدير البرامج  
مدير الموارد البشرية والعمليات  
مدير المؤسسات الإجتماعية

## الأقاليم

الأب الأنطوني رولان مراد

منسق جهاز الأقاليم

## منطقة بيروت

السيدة إيلان جوزف عازار أبي خير  
السيدة بولا شكرالله نعيم- صحنواوي  
السيدة أنطوانيت كامل نقولا صندوق  
السيدة هدى جميل نصار- الرئيس

## إقليم المتن الأول

السيدة بولا عبود كرم - هراوي  
السيدة ماري- تريز جرجس ليكي  
السيدة مي-رنا أديب خراط  
السيدة غراسيا عطالله رومانوس  
السيد أنطوان أيوب سيف  
السيدة ألكسندرا موسى ترازيا-عون

## منطقة جبل لبنان الثانية

السيدة منى خليل متي - التار  
السيدة سليمان الغريب - البستاني  
السيدة جوسلين أمين مطر  
السيدة رولى إدمون مراد  
السيدة فاديا عبدالله براكس  
الدكتور شربل حنا بطرس

## منطقة الشمال

المهندس إيلي طنوس السمراني  
المحامي جورج يعقوب الطحان  
الدكتور إيليا إيليا إيليا  
الخوري يوحنا يوسف مخلوف  
السيدة مارغو جرجس وهبة  
السيدة كاتيا المكارى-رزق  
السيدة لوريت فؤاد ضاهر

## منطقة الجنوب

السيد ياسر سهام سميا  
الخوري مارون يوسف غفري  
المحامي أنطوان بولس بو راشد  
المهندس باسل حنا عبود خوري  
المهندس طانيوس بديع ماضي

## منطقة البقاع

السيد فادي أمين سابا  
السيد الياس أنطوان غصين  
السيدة كارول جان كرم  
المحام سليم جورج جدعون  
السيد زوزو توفيق الدروبي  
الخورأسقف بولس صبحي كيروز

إقليم الأشرفية  
إقليم الرميل  
إقليم رأس بيروت  
محافظة جبل لبنان الأولى

إقليم ساحل المتن  
إقليم المتن الثالث  
إقليم المتن الرابع  
إقليم كسروان الأول  
إقليم كسروان الثاني  
إقليم جبيل

إقليم عاليه - بحدون  
إقليم الشوف الأعلى  
إقليم ساحل الشوف  
إقليم المتن الأعلى  
إقليم بعدا الأول  
إقليم بعدا الثاني

إقليم البترون  
إقليم الكورة  
إقليم الجبة - بشري  
إقليم زغرتا - إهدن  
إقليم الزاوية - زغرتا  
إقليم طرابلس  
إقليم عكار

إقليم صيدا الزهراني والنبطية  
إقليم صور  
إقليم جزين  
إقليم مرجعيون حاصبيا  
إقليم بنت جبيل

إقليم زحلة  
إقليم البقاع الأوسط  
إقليم البقاع الغربي- راشيا  
إقليم البقاع الشرقي  
إقليم بعلبك  
إقليم البقاع الشمالي

## وأقامنا شهوداً ...

هذه الرحلة مع كاريتاس في لبنان ٢٠٢٠ لن تنتهي مع نهاية سنة، ولن يحدّ منها تحديد زمني لنشاط أو توقّف مقرر لبرنامج ... فالعمل في كاريتاس، ومعها، يتخطى السنوات والأطر المتجمّدة، لأن رسالتها مستمرة مع دوام الحاجة إليها، منذ تأسيسها، لخمسين خلت، إلى ما أَرادَه لها الله.

لقد سعت هذه الصفحات إلى الإضاءة على واقع كاريتاس لبنان خلال سنة كانت الأُصعب، إطلاقاً، على إنسان لبنان، كما على مجتمعه ووطنه والعالم. فقامت بما أمكنها القيام به إزاء الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، الطارئة والمزمنة، وهو ما لم يكن متاحاً لولا عناية الرب التي لمس أهل كاريتاس حضورها في كل تحرّك وأنجاز.

بهذا الإيمان كان كل ذلك، وقد تجسّد بالعبء الذي لم يرضّ به المانحون، دولاً ومنظمات وأفراداً، وهم من كل مكان في الأرض، سمعوا نداء المحتاجين «ولم يقسّوا قلوبهم»، وكان لكاريتاس الدولية، والكاريتاسات الشقيقة، دور محوري في تحريك الضمائر وشحذ الهمم لتحقيق الدعم وتأمين «الطعام في حينه». ويتلاقى فضل الداعمين مع عمل العاملين، مسؤولين ومتطوعين، من أوكلت إليهم رسالة توزيع المحبة بتجرّد وتفاني وإنصاف، وفق معايير شفافة وحازمة في آن.

لقد كانت سنة ٢٠٢٠ في لبنان سنة إستثنائية بكل المقاييس، وكان لكاريتاس أن تُضاعف جهودها لتملأ بعض الفراغ الذي يعاني منه مجتمعها المُنهك، وقد حملت معه الصليب الثقيل وسارت وإياه ولا تزال على طريق الجلجلة المؤدية إلى القيامة.

هي سنة مضت، وانضمت إلى سنوات كثيرة سبقتها، وكلّها، في الروزنامة الخلاصية، قيمة مضافة، ترتقي بنا، كلنا، نحو من أحبنا ودعانا واثمننا على خدمة شعبه ... وأقامنا على محبته شهوداً.



  
**Caritas**  
Liban

